مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

النقوش الكتابية العثمانية الباقية بالمنشآت الدينية والحربية والتجارية والمدنية بمدينة طرابلس الشام

إعداد

أ.م.د. محمد محمد مرسي علي

أستاذ الآثار والكتابات الأثرية الإسلامية المساعد

كلية الآداب - جامعة حلوان

mohammed_morsy@arts.helwan.edu.eg

٠١٢٢٦٤٦١٤٩٣

النقوش الكتابية العثمانية الباقية بالمنشآت الدينية والحربية والتجارية والمدنية بمدينة طرابلس الشام

أ.م. د. محمد محمد مرسي علي ... أستاذ الآثار والكتابات الأثرية الإسلامية المساعد بكلية الآداب – جامعة حلوان

الملخص: خضعت مدينة طرابلس الشام للحكم العثماني بعد هزيمة السلطان المملوكي قانصوه الغوري في موقعة مرج دابق، ومن السنوات الأولى للحكم العثماني وصلنا عدد من النقوش التي نفذت بالمنشآت الدينية والحربية والتجارية والمدنية، من هذه النقوش نقش مرسوم سلطاني للسلطان العثماني سليمان القانوني بقلعة طرابلس، نقش تجديد التكية المولوية، نقش تجديد مسجد القلعة، شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بضريحه بالقلعة، نقش ديني على جدران أحد المحلات بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي، نقش يتضمن أبيات من الشعر أعلى أحد محلات سوق العطارين، نقش إنشاء أحد الثكنات العسكرية بقلعة طرابلس، بالإضافة إلى ثلاث طغراوات خاصة بالسلاطين العثمانيين مثل (طغراء السلطان عبد العزيز الأول بخان العسكر، طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ببرج الساعة، طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي).

تهدف هذه الورقة البحثية إلى نشر عدد من النصوص التي لم يسبق نشرها، بالإضافة إلى تصحيح بعض القراءات السابقة لبعضها، إلى جانب مناقشة وتحليل الكتابات المنفذة لمعرفة مدى ما وصلت إليه الحياة السياسية والثقافية والفنية بمدينة طرابلس الشام خلال العصر العثماني.

الكلمات المفتاحية: طرابلس الشام، نقوش كتابية، مرسوم عثماني، طغراء، خط الثلث.

The Ottoman inscriptions on Religion, military, commercial and civil architecture in Tripoli City of Lebanon

Abstract: Tripoli City of Lebanon, was ruled by Ottoman after the defeat of the Mamluk Sultan Qansuh al-Ghuri at the battle of Marj Dabiq. We have several inscriptions that were executed in religion, military, commercial and civil architecture. Among these inscriptions is the inscription of a royal decree of the Ottoman Sultan Suleiman the Magnificent executed in the Citadel of Tripoli, the inscription of the renewal of the Mawlawiyah Hospice, inscription of the renovation of the Citadel Mosque, the tombstone of Sheikh Suleiman Al-Arian in the Citadel, a religious inscription on the walls of one of the shops in the alley of the Abd al-Wahed al-Meknasy mosque, an inscription that includes verses of poetry above one of the shops of Souk al-Attarin, an inscription of the establishment of a military barracks in the Citadel of Tripoli, in addition to Three tughra of the Ottoman sultans, such as (the tughra of Sultan Abd al-Aziz I at Khan al-Askar, the tughra of Sultan Abd al-Hamid II at the Clock tower, the tughra of Sultan Abd al-Hamid II at the Hamidi Mosque).

This paper aims to publish several unpublished inscriptions, in addition to correcting some previous readings of some inscriptions, as well as discussing and analyzing the executed inscriptions to find out the extent of the political, cultural, and artistic life in the Tripoli City of Lebanon, during the Ottoman era.

Keywords: Tripoli, Inscriptions, Royal Decree, Tughra, Thuluth

مقدمة: تعد دراسة النقوش الأثرية سواء منها القرآنية أو التذكارية أو الجنائزية من الدراسات الهامة بالنسبة لعلم الآثار، لا سيما وأنها سجلت على العمائر الدينية والمدنية والحربية وشواهد القبور على مر العصور الإسلامية، لذلك فهي تعتبر بمثابة الأجهزة الإعلامية للدولة الناطقة بلسانها، الراوية لأخبارها مما يكشف النقاب عن أحوالها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية[١]، كما أنها من المصادر الهامة التي يصعب الطعن فيها أو التشكيك في أصالتها، لأنها عاصرت الحقائق والأحداث التي سجلتها، كما أنها كانت محايدة، فعوضت النقص وسدت الفراغ في المصادر التاريخية، ومن جهة ثانية فإنها تمتاز بأن تواريخها صحيحة إلا فيما ندر، ومن جهة ثالثة تفيد في مراقبة أقوال المؤرخين وإثبات صحتها أو الكشف عن أخطائها، كما أنها تميط اللثام عن حقائق كثيرة جديدة مستمدة منها[٢].

تمدنا مدينة طرابلس الشام في العصر العثماني بالعديد من النقوش الأثرية التي سجلت على منشآت متعددة مثل المنشآت الدينية والتجارية والحربية والمدنية، التي توضح العديد من الحقائق التي غفلت عنها المصادر التاريخية التي سجلت تاريخ مدينة طرابلس الشام خلال العصر العثماني، وقد سجلت هذه النقوش إما على منشآت شيدت خلال العصر العثماني، أو نفذت على منشآت

---

١. مايسة محمود داود، *الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧- ١٨م)*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٢.

٢. محمد حمزة إسماعيل الحداد، *النقوش الآثارية مصدراً للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية*، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولي، ٢٠٠٢م، ص ١٠.

ترجع للعصر المملوكي، ولكنها جددت وأضيف إليها بعض الأبنية خلال العصر العثماني.

أهم هذه المنشآت هي قلعة طرابلس[٣] التي نفذت بها العديد من النقوش الكتابية التي ترجع إلى العصرين المملوكي والعثماني مثل مرسوم للسلطان الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون[٤] بتاريخ ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، لمسامحة

---

[٣]. يعود بناء قلعة طرابلس إلى عهد الصحابي سفيان بن مجيب الأزدي، الذي بنى حصنا قرب مدينة طرابلس، وظل هذا الحصن قائمًا حتى سقطت مدينة طرابلس في أيدي الصليبيين، وشيد ريموند دي سان جيل حصنه الذي عرف بحصن صنجيل في عام ٤٩٧هـ/ ١١٠٣م في موقع الحصن الذي بناه سفيان الأزدي. وفي عام ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م استطاع السلطان بيبرس أن يستولى على الحصن. وقد اهتم نواب سلاطين الدولة المملوكية بقلعة طرابلس، وقاموا بترميمها لتحمي المدينة، فاهتم الأمير أسندمر كرجي المنصوري فيما بين عامي ٧٠٠-٧٠٩هـ/ ١٣٠١- ١٣٠٩م، بترميمها وتعميرها وأقام بعض الأبراج، واستمر هذا الحال في عهد سلاطين الدولة العثمانية فأمر السلطان سليمان القانوني عام ٩٢٧هـ/ ١٥٣١م بترميمها، وسار على نهجه الوالي يوسف باشا سيفا ومصطفى أغا بربر؛ السيد عبد العزيز سالم، طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ١٩٦٦م، ص ٤٣٧؛ إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية في مدينة طرابلس الشام*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ص ١٦٩- ١٧١؛ محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية بعمائر مدينة طرابلس الشام في العصر المملوكي "٦٨٨- ٩٢٢هـ/ ١٢٨٩- ١٥١٦م"*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة حلوان، ٢٠١٣م، ص١١١.

[٤]. السلطان الملك الكامل سيف الدين ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، كان ملكاً مهيباً يتوقد ذكاء وفطنة، لما مات أخوه الملك الصالح قيل انه اوصى له بالملك بعده لأنه كان شقيقة فتولى الحكم سنة ست وأربعين وسبعمائة فأقام بالحكم سنة وسبعة عشر يوماً، ثم خلع وحبس وتولى أخوه السلطان الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون؛ صلاح الدين خليل

الجند لما كان يؤخذ منهم لبيت المال بعد وفاة الجنود[٥]. مرسوم للسلطان العثماني سليمان القانوني مؤرخ شعبان ٩٢٧هـ/ يوليو ١٥٢١م لتجديد أحد أبراج القلعة. نقش كان يعلو محراب المسجد بالقلعة، وقد نزعت هذه اللوحة في الوقت الحاضر، وتنسب إلى مصطفى أغا بربر بتاريخ ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م. نقش ضريح الشيخ سليمان العريان مؤرخ ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م. نقش بالجدار الشرقي الخارجي لغرفة ضريح الشيخ سليمان العريان مؤرخ ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤-١٨٦٥م.

كما نفذت النقوش بالعديد من المنشآت الأخرى مثل نقش تجديد التكية المولوية أعلى مدخلها مؤرخ ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م. نقش ديني منفذ بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي مؤرخ ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. نقش يعلو أحد المحلات بسوق العطارين يتضمن عدد من الأبيات الشعرية مؤرخ شعبان ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣م.

تهدف هذه الدراسة إلى نشر بعض النصوص التي لم يسبق نشرها، بالإضافة إلى تصحيح بعض الأخطاء في قراءات هذه النصوص، كما تهدف

بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق/ أحمد الأرناووط، ج ١٦، ط١، دار احياء التراث، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠م، ص ٨٩؛ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، حققه/ على أبو زيد، مج ٢، ط١، دار الفكر المعاصر- بيروت، ١٩٩٨م، ص٥٢٢، ابن الوكيل، تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب، تحقيق/ محمد الششتاوي، ط١، دار الأفاق العربية، ١٩٩٩م، ص٦٤.

[٥]. للمزيد أنظر: محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية*، ص ١٩٧- ٢٠٠.

إلى استقراء بعض المعلومات التاريخية والاجتماعية التي تعكسها هذه النقوش، ودراسة أنواع الخطوط المستخدمة في تنفيذها، والأسلوب الفني الذي نفذت به حروف بعض الكلمات، بالإضافة إلى دراسة الألقاب والتواريخ التي نفذت بالنقوش موضوع البحث.

أولاً: الدراسة الوصفية للنقوش:

١. نقوش المراسيم السلطانية

يعد مرسوم السلطان سليمان القانوني بتجديد وتحصين أحد أبراج قلعة طرابلس من أهم النقوش التي لا تزال باقية حتى الآن بالقلعة، والمراسيم هي الأوامر التي تصدر عن السلطان أو الملك أو الأمير في شأن من الشئون، وكانت تبلغ للعامة أو أصحاب الشأن بعدة طرق، أهمها المنابر التي استخدمت لإذاعة أخبار الدولة الهامة بالإضافة إلى وظيفتها الأساسية للدعوة الإسلامية[٦]. كما استخدم النداء أيضاً كوسيلة لإعلام العامة بالمراسيم التي تتضمن العديد من الإعفاءات والمسامحات المالية، بالإضافة إلى إلغاء وإبطال بعض أنواع المكوس، وفي بعض الأحيان كان يطاف بالمرسوم نفسه على مرأى من العامة كما حدث بالعصر المملوكي في مصر في عهد السلطان أبو سعيد جقمق عندما

[٦]. محمد عبد الستار عثمان، *المراسيم الحجرية من وسائل الإعلام في العصر المملوكي*، مجلة كلية الآداب للبحوث والدراسات الإنسانية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد ٣، ١٩٨٣م، ص١٥٧– ١٥٨.

نودي سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م، بإبطال المظالم المتجددة في الحسبة والطواف برخام منقوش يتضمن ذلك وألصقت منه واحدة ببابي زويلة[٧].

استخدمت أيضاً النقوش بمراسيم كوسيلة للإعلام، لأنها تتضمن إبطال أو تقنين العديد من المكوس والمغارم، التي كانت تفرض على نواحي النشاط التجاري والصناعي والزراعي والأملاك والأوقاف، وأوامر بإصلاحات معمارية للمنشآت العسكرية واستعدادات حربية، وهي في جميع الأحوال تكون أحدث تاريخًا من العمائر التي تحملها[٨]، وكانت توضع هذه النقوش في مواضع يرتادها العامة كالمساجد والبيمارستانات وأبواب المدن وأسوارها، وهي أماكن مناسبة يتواجد فيها العامة الذين تهمهم هذه المراسيم، وكان القصد من نقشها على الحجر أو الرخام واضحاً، وهو أن تقاوم الزمن ليستمر الإعلام بها، وبقاء الكثير منها حتى الآن يؤكد نجاح مقصدها[٩].

وصلنا من مدينة طرابلس الشام عدد من المراسيم التي نفذت على جدران المساجد والمدارس والقلعة، بلغ عددها ستة عشر مرسوماً، منهم مرسوم واحد يرجع إلى عصر دولة المماليك البحرية، وأربعة عشر مرسوما ترجع إلى

---

٧. نصر عوض حسين، *دراسات في المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتي المماليك البحرية والجراكسة الرخامية والحجرية*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج- جامعة أسيوط، ١٩٨٩م، ص١٠٠.

٨. فرج حسين فرج حسين، *النقوش الكتابية المملوكية على العمائر في سوريا*، رسالة دكتوراة- منشورة، كلية الآداب- جامعة سوهاج، ٢٠٠٨م، ص٣١٣.

٩. محمد عبد الستار عثمان، *المراسيم الحجرية*، ص١٦٩.

عصر دولة المماليك الجراكسة[١٠]، في حين نفذ مرسوم واحد في عصر الدولة العثمانية.

- **مرسوم قلعة طرابلس ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م:**

هو عبارة عن مرسوم للسلطان العثماني سليمان القانوني مؤرخ شعبان ٩٢٧هـ/ يوليو ١٥٢١م، منفذ أعلى فتحة الباب الرئيسي بالواجهة الجنوبية لقلعة طرابلس، نقش على لوح مستطيل من الرخام الأبيض يعلوه عقد مدبب صغير يشغله لوح من الرخام يتخذ نفس الهيئة، وقد سجلت بالعقد البسملة بالخط الثلث بالحفر البارز، في حين قسم اللوح المستطيل إلى سطرين يفصل ما بينهما إطار بارز خالٍ من الزخارف، وتحيط بالسطرين الكتابيين من اليمين واليسار زخارف نباتية متداخلة من أنصاف مراوح نخيلية، تنتهي بورقة نباتية ثلاثية، ويحيط باللوح الرخامي إطار من الحجارة باللون الأسود، يعلو ذلك كله عقد فتحة المدخل الرئيسي والذى نفذ بنظام الأبلق، نفذت الكتابات بخط الثلث بالحفر البارز، والنقش مقسم على ثلاثة أسطر نصها (لوحات ١، ٢، ٣، ٤- شكل١):

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- رسم بالأمر الشريف العالي السلطاني الملكي المظفري سلطان سليمان شاه بن سلطان سليم شاه لازالت أوامره الشريفة

---

[١٠]. محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية*، ص٢١٧.

٣-مطاعة في الأمراء بأن يجدد هذا البرج المبارك ليكون حصناً منيعاً على الدوام وكان الفراغ من عمارته في شهر شعبان المبارك سنة سبع وعشرين وتسعمائة.[١١]

التعليق: يعد هذا المرسوم الوحيد الذي نفذ بمدينة طرابلس في العصر العثماني، وهو من الأمثلة النادرة التي نفذت فيها المراسيم الرخامية أو الحجرية لهذا العصر، وهو من المراسيم الحربية التي صدرت لتنظم العمل والاستعداد في المواقع الحربية، ومنها مرسوم السلطان الكامل شعبان بقلعة طرابلس بتاريخ ١٠ شعبان ٧٤٦هـ/ ٦ ديسمبر١٣٤٥م بمسامحة الجند عن بعض الضرائب[١٢]. مرسوم الأمير قاسم القساسي نائب السلطنة بقلعة حلب بتاريخ ١٧ربيع الأول٨٥٩هـ/ ٢٨مارس١٤٥٣م بإبطال المظلمة المحدثة بالقلعة. مرسوم السلطان الغوري بقلعة حلب بحفر خندق بالقلعة وبناء دائرة الخندق[١٣].

يأتي هذا المرسوم ليؤكد على تبعية مدينة طرابلس للسلطان سليمان القانوني، وأن أوامره لازالت تطاع في طرابلس ويأمر بتجديد جزء من القلعة وهو البرج الجنوبي الذى نقش بمدخله المرسوم ليكون حصيناً منيعاً، وذلك بعد أن قرر السلطان سليمان القانوني تعيين فرحات بك نائباً لطرابلس في ٢٤ ربيع الآخر سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م، ويبدو أن الأحداث التي ارتبطت بتعيين فرحات بك

---

[11] M. Sobernheim, *Corpus Inscriptionum Arabicarum*, XXV (1909), 103- 104.

إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية*، ص ١٨٠.

[١٢]. محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية*، ص١٩٧- ١٩٨.

[١٣]. نصر عوض حسين، *دراسات في المراسيم*، ص ١٨٢، ٢٣٨.

ووصوله إلى طرابلس، ربما كانت الدافع وراء صدور هذا المرسوم، فحينما وصل فرحات بك إلى الصالحية قادماً من دمشق لتولي نيابة طرابلس ثار العربان في الطريق وكادوا يقتلونه، فأرسل يستنجد بملك الأمراء الذي أرسل إليه عدد من الجنود الذين ساروا معه إلى طرابلس، وكان العربان من عربان بني عطاء وبني عطية في هذه الفترة بغاية الفساد في البلاد الشامية[١٤]. وفي شهر رجب ثارت جماعة أخرى من عربان دمشق على نائب الشام الأمير إياس بك، فلما خرج إليهم انكسر منهم وجرح ورجع إلى الشام، وقتل من عساكر الشام عددٌ لا يُحصى، وكانت فتنة مهولة بدمشق[١٥]، لذلك صدر المرسوم السلطاني أثناء فترة زيارته لدمشق لتفقدها[١٦] بتجديد وتحصين هذا البرج ليكون رادعا وحاميا من أية هجمات على المدينة.

نفذ المرسوم العثماني بنفس الأسلوب الذي كان يسير عليه الكُتَّاب في العصر المملوكي، ويبدوا أن الكاتب تأثر بما هو مدون على عمائر مدينة طرابلس، خاصة لقرب عهد دخول طرابلس تحت حكم الدولة العثمانية، وفيما يلي الأسلوب الذي اتبعه الكاتب في المرسوم:

– بدأ المرسوم بالبسملة الشريفة كاملة منفذة بمفردها بالسطر الأول داخل شكل العقد الذي يعلو اللوح الرخامي، وكان يستحب البدء بالبسملة لما جاء "كل أمر

---

١٤. حكمت بك شريف، *تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها إلى هذه الأيام*، حققه/ منى حداد ومارون عيسى، ط١، دار حكمت شريف ودار الإيمان، طرابلس، ١٩٨٧م، ص ١٠٦.

١٥. محمد بن أحمد بن إياس، *بدائع الزهور في وقائع الدهور*، ج٥، تحقيق/ محمد مصطفى، ط١، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م، ص ٣٩٩.

16. M. Sobernheim, *Corpus Inscriptionum*, P.103.

لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أجزم"[١٧]. وبالرغم من استبدال البسملة بعبارة "الحمد لله" منذ القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي في استفتاح المراسيم[١٨]، إلا أن البسملة استمرت في الاستخدام في بعض الحالات مثل مرسوم السلطان الكامل شعبان بقلعة طرابلس بتاريخ ١٠ شعبان ٧٤٦هـ/ ٦ ديسمبر ١٣٤٥م[١٩].

– عبارة "**رسم بالأمر الشريف العالي السلطاني الملكي**" وردت مباشرة بعد البسملة للدلالة على مصدر المرسوم وهو السلطان نفسه، وكانت هذه الصيغة ضمن صيغ أخرى تكتب في افتتاح المراسيم مثل "**خرج الأمر**" و"**أمر**" و"**بأمر**" و"**برز المرسوم**" و"**لما كان بتاريخ**"[٢٠]. وقد وردت هذه الافتتاحية من قبل بمرسوم السلطان المؤيد شيخ بجامع التوبة بطرابلس بتاريخ ١٥ ربيع الأول ٨١٧هـ/ ٦ يونية ١٤١٤م[٢١].

– اسم السلطان الذي أصدر المرسوم وألقابه، وهو السلطان سليمان القانوني بن سليم الأول، تولى الحكم بعد وفاة والده عام ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م، كانت مدة سلطنته ثمان وأربعين سنة حتى وفاته عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م، تولي الحكم بعده

---

[١٧]. الحافظ بن كثير، تفسير القرآن الكريم، مج١، كتاب الشعب، ١٩٧١م، ص ٣١– ٣٤.

[18]. Blair. S, *Islamic Inscriptions*, Edinburgh University Press, 1988, P. 45.

[١٩]. محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية*، ص١٩٧.

[20]. Blair, *Islamic Inscriptions*, P. 45.

[٢١]. محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية*، ص٢٠٠.

ابنه سليم الثاني[٢٢]، الذي وضع العديد من القوانين التي تتعلق بإدارة الدولة العثمانية لذلك أطلق عليه القانوني، كانت له العديد من الفتوحات في أوربا كما بنيت في عهدة العديد من المنشآت[٢٣].

– مضمون المرسوم أن يُجدَّد البرج الجنوبي ليكون حصناً منيعاً كما سبق الذكر، وقد وردت مراسيم سابقة تنص على الأمر بتنفيذ بعض الإصلاحات والتجديدات داخل المنشآت الحربية مثل مرسوم السلطان الغوري بقلعة حلب بحفر خندق بالقلعة وبناء دائرة الخندق[٢٤].

– اختتم المرسوم بتاريخ انتهاء تجديد وتحصين البرج وليس بتاريخ صدور المرسوم، وهذا غير معتاد في نصوص المراسيم المملوكية، المسجلة لتاريخ صدور المرسوم في بدايته أو نهايته.

٢. النقوش التسجيلية

انتشر تأريخ المنشآت في العصر العثماني بالكتابات الشعرية في مصر وبلاد الشام، وذلك على غير المألوف حيث كانت الكتابات على العمائر قبل

---

[٢٢]. مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، *سلم الوصول إلى طبقات الفحول*، ج٢، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول، ٢٠١٠م، ص ١٤٦– ١٤٧.

[٢٣]. عزتلو يوسف بك آصاف، *تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن*، تقديم/ محمد زينهم، ط١، سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ٦٠.

[٢٤]. نصر عوض حسين، *دراسات في المراسيم*، ص ١٨٢، ٢٣٨.

العصر العثماني يندر فيها استعمال الشعر، وربما يرجع السبب وراء ذلك كثرة عدد الشعراء في العصر العثماني[٢٥].

- نقش تجديد التكية المولوية بطرابلس ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م:

عبارة عن لوحة من الحجر نفذ عليها بالحفر البارز وبالخط الثلث سطران يتضمنان بيتين من الشعر يؤرخان لتجديد التكية عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م، نصهما (لوحة ٥- شكل ٢):

١- أحيا رسوم[٢٦] المولوية بعد ما درست خلوص[٢٧] محمد الوزراء

٢- هنوه بالفوز العظيم وأرخوا باري البنا[٢٨] ليجزيه[٢٩] خير جزاء

سنة ١١٨٤

---

[٢٥]. جمال خير الله، *الدلالات الأثرية لمنظومات الشعر على الآثار الإسلامية بالقاهرة العثمانية*، مجلة كلية الآثار- جامعة القاهرة، العدد الثامن ١٩٩٧م، ص٥٨٥.

[٢٦]. هكذا في الأصل وذكرها د/ عمر تدمري "الرسوم" وصحتها "رسوم"؛ عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك من الفتح المنصوري حتى الآن (٦٨٨- ١٣٩٤هـ/ ١٢٨٩- ١٩٧٤م)*، ط١، دار البلاد، طرابلس، ١٩٧٤م، ص٥٤.

[٢٧]. هكذا في الأصل وذكرها د/ عمر تدمري "خلوصي" وصحتها "خلوص"؛ عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار*، ص٥٤.

[٢٨]. هكذا في الأصل وذكرها د/ عمر تدمري "الهنا" وصحتها "البنا"؛ عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار*، ص٥٤.

[٢٩]. هكذا في الأصل وذكرها د/ عمر تدمري "يجزيه" وصحتها "ليجزيه"؛ عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار*، ص٥٤.

التعليق: التكية المولوية واحدة من ثلاثة تكايا بمدينة طرابلس الشام، وهي التكية القادرية، تكية أبو الخواتم المعروفة "الأحمدية"، وأهمها التكية المولوية التي تعرف بتكية الدراويش، وتقع على الضفة اليسرى من نهر أبي على أسفل قلعة طرابلس[٣٠].

شيدها صمصمجي على في عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م[٣١]، وقد زارها العديد من الرحالة العرب والأوربيين ووصفوها أثناء زيارتهم لمدينة طرابلس مثل عبد الغني النابلسي الذي وصل طرابلس أثناء رحلته إلى مصر والحجاز وبلاد الشام عام ١١٠٥هـ/ ١٦٩٣م[٣٢]. الرحالة البريطاني جون كارن الذي زار طرابلس في بداية القرن التاسع عشر الميلادي،[٣٣] والدكتور لويس لورته الفرنسي في سنة ١٨٨٠هـ، وأطلقوا عليها تكية الدرويش[٣٤].

---

[٣٠]. طوني مفرج، *موسوعة قرى ومدن لبنان*، ج١٥، دار نوبليس، لبنان، ص١٤٧.

[٣١]. يحيي بن أبي الصفا بن أحمد المعروف بابن محاسن، *المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية*، تحقيق/ محمد عدنان البخيت، ط١، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨١م، ص٧٦.

[٣٢]. عبد الغني النابلسي، *الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز*، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد، ط١، دار المعرفة، دمشق، ١٩٨٩م، ص ٢٠٩- ٢١٠.

[٣٣]. جون كارن، *رحلة في لبنان في الثلث الأول من القرن التاسع عشر*، ترجمة/ رئيف خوري، ط٢، دار المكشوف، لبنان، ١٩٤٨م، ص٣٧- ٤٠.

[٣٤]. عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار*، ص٥١- ٥٢.

ضمت التكية نقشين أثريين، الأول وهو موضوع البحث، الثاني كان موجودًا داخل التكية المولوية، ولكنه فقد الآن، نقش عليه بيتان من الشعر نصهما:

بمظهر سر مولانا جلال الدين والدنيا وهمة صاحب الدار كاه مللي مصطفى المولى

بناني بيت إرشاد وارخني بما يهوى وجدد حسن أورادي وأسسني على التقوى[٣٥]

حرص الشاعر على ذكر أهم العناصر التي كانت تذكر في نصوص الإنشاء والتجديد داخل الأبيات الشعرية، بما لا يخل من وزن الأبيات، اتضحت مهارة الشاعر في كيفية ذكر هذه العناصر بشكل بديع. فبدأ النص "**أحيا رسوم**" للدلالة على تجديد البناء بدلا من كلمة "**جدد**" التي كانت تذكر في نصوص التجديد. كما حرص على ذكر سبب تجديد رسوم التكية وهو "**بعد ما درست**" ليدل على إصابة التكية بالإهمال مما أدى إلى فقدان هذه الرسوم. وحرص على ذكر اسم المنشاة ولم يكتف بوجود النص والأبيات الشعرية أعلى المدخل فذكر كلمة "**المولوية**" للدلالة على التكية المولوية. ثم ذكر القائم على تجديد التكية وهو "خلوص محمد الوزراء". ويبدو أن الشاعر هنا قد استخدم التقديم والتأخير لتتفق نهايات البيت الأول مع البيت الثاني "**الوزراء– جزاء**"، لذلك استبدل "الوزير خلوص محمد" بـ "**خلوص محمد الوزراء**". أنهى الشاعر الأبيات الشعرية بتاريخ التجديد منفذ بحساب الجمل في عبارة "**باري البنا ليجزيه خير جزاء**"،

---

[٣٥]. عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار*، ص٥٣.

والتي يكون مجموعها ١١٨٤ وهو التاريخ الذي سجله الخطاط أسفل أبيات الشعر.

باري	٢+ ١+٢٠٠+ ١٠	٢١٣
البنا	١+ ٣٠+ ٢+ ٥٠ +١	٨٤
ليجزيه	٣٠+ ١٠+ ٣+ ٧+ ١٠+ ٥	٦٥
خير	٦٠٠+ ١٠+ ٢٠٠	٨١٠
جزاء	٣+ ٧+ ١+ ١	١٢
المجموع	٢١٣+ ٨٤+ ٦٥+ ٨١٠+ ١٢	١١٨٤

- **نقش تجديد مسجد القلعة ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م:**

هو عبارة عن نقش منفذ على لوحة من الرخام مثبتة أعلى محراب بسيط بالجدار الجنوبي للساحة المكشوفة التي تلي كتلة المدخل الرئيسة لقلعة طرابلس، وقد نزعت هذه اللوحة في الوقت الحاضر، وتنسب إلى مصطفى أغا بربر بتاريخ ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م[٣٦]، نقش النص بالحفر البارز على الرخام الأبيض بخط الثلث، ويتضمن سطرين نصهما (لوحة ٦- شكل ٣):

١- ادخل مقاماً نيرا ومسجدا محترما أحياه بعد درسه وبربرا قد نما

[٣٦]. إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية*، ص ١٨٦.

٢- الشهم أعنى مصطفى أغا سليل الكرما سنة ١٢١٦**طوبي له نال به أرخت أجر اعظما.**[٣٧]

التعليق: ذكر الرحالة الذين زاروا مدينة طرابلس خلال العصر العثماني أن قلعة طرابلس كان بها جامع عظيم الشأن هو: لأنواع المحاسن جامع[٣٨]، لكن هذا المسجد لم يبق منه سوى ملامح قليلة الآن تدل على مكانه، حيث كان يشغل قسماً من الساحة المكشوفة التي تلي كتلة المدخل الرئيسة، ومن المؤكد أن سقف هذا الجامع كان من الخشب حيث توجد أعلى المحراب دخلات صغيرة خاصة بوضع العروق الخشبية، كما كانت أرضية الجامع تعلو عن أرضية الساحة المكشوفة، وتكسو جداره الجنوبي والمحراب طبقة من الجص الأبيض[٣٩].

يتضمن هذا النقشٌ تاريخ تجديد مسجد القلعة في عهد مصطفي أغا بربر ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م، ويبدو أن هذا التجديد لم يكن العمل الوحيد الذي قام به مصطفي أغا في القلعة، فقد أرسل والي عكا أحمد باشا الجزار رسالة بعدها بعامين لمصطفى أغا بربر لتجديد بعض الأماكن الأخرى المتهدمة داخل القلعة نصها "بعد السلام التام بمزيد الإعزاز والإكرام، والسؤال عن خاطركم، المبدي إليكم: طرق مسامعنا بأن قلعة طرابلس مخرب بها بعض محلات، ومقتضي لهم

---

37 . Hassan Salame- Sarkis, *Contribution A L'Histoire de Tripoli et Sa Region A L'Epoque des Croisades*, Librairie Orientaliste Paul Geuthner, Paris (1980), P. 241.

٣٨. ابن محاسن، *المنازل المحاسنية، ص٨٤؛* عبد الغني النابلسي، *الحقيقة والمجاز، ص٢٢٠.*

٣٩. إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية*، ص ١٨٦.

مروة وهمة. وان بقوا من غير تعمير وترميم، يصير الخراب ولا يبق رتق ذلك بشي جزوى ويزيد العيب في باقي القلعة. فلزم اخباركم لكي تنظروا محلات الذي لازم لها التعمير والترميم، وتبادروا بعملها قبل دخول الشتي، وتجمعوا الصرف الذي يقتضي جمعه في محلات المعتاد ينجمع منهم مصرف هذا الترميم. ولا تعملوا تغافل كون انها خدم لمولانا السلطان نصره العزيز الوهاب"[٤٠].

سجل الخطاط النص في بيتين من الشعر، وقد حرص الشاعر على ذكر أهم العناصر التي كانت تذكر في نصوص الإنشاء والتجديد داخل الأبيات الشعرية، بما لا يخل من وزن الأبيات، فبدأ النص بذكر وظيفة المكان "**مقاماً نيراً ومسجداً محترماً**"، ثم ذكر "**احياه بعد درسه**" للدلالة على تجديد البناء بدلا من كلمة "**جدد**" التي كانت تذكر في نصوص التجديد، ونلاحظ أنه استخدم نفس اللفظ الذي استخدم في تكية المولوية "**احيا رسوم ..... بعد ما درست**"، ثم ذكر اسم القائم على تجديد المسجد وهو "**مصطفي أغا بربر**".

مصطفي أغا بربر من أبرز الشخصيات التي تولت ولاية طرابلس في العصر العثماني، فهو مصطفى أغا ابن حسن القرق، ولد سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٧م، ينتمي إلى عائلة القرق من طرابلس، أما "بربر" فهي تعني الحلاق، وقد يكون أحد أجداده حلاقاً فأطلق عليه بربر[٤١]. خدم الأمير يوسف الشهابي حتى

---

[٤٠]. اغناطيوس طنوس الخوري، *مصطفى آغا بربر حاكم ايالة طرابلس وجبلة ولاذقية العرب (١٧٦٧- ١٨٣٤)*، مطبعة الرهبانية اللبنانية، بيروت، ١٩٥٧م، ص ١١٥- ١١٦.

[٤١]. الياس صدقة، *نفح العنبر بتاريخ بربر*، حققه/ عمر عبد السلام تدمري، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد٢٥، نوفمبر ١٩٨١م، ص٢٥.

عام ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨م، ثم عاد إلى طرابلس وعمل في سلك الإنكشارية تحت رئاسة زعيمهم مصطفي أغا الدلبه، واستطاع بمهارته بعد ذلك أن يتقرب من أحمد باشا الجزار الذي كافأه بتوليته منصب قائمقام طرابلس بعد وفاة مصطفي أغا الدلبه[٤٢]. حكم "مصطفى أغا بربر" طرابلس على أربع دفعات؛ الأولى من (١٨٠٠- ١٨٠٨م)، الثانية من (١٨١٠- ١٨٢٠م)، الثالثة (١٨٢١م)، الرابعة من (١٨٣١- ١٨٣٣م)[٤٣]. بنى وجدَّد العديد من المنشآت بطرابلس أشهرها تجديد بعض المنشآت بقلعة طرابلس كما سبق، وبناء سبيل للماء قرب بوابة الحدادين جاء تاريخه: **وله التاريخ يعطي شربة من ماء زمزم ١٢١٧**[٤٤]، لكن هذا السبيل اندثر حالياً. كما بنى داراً له بطرابلس جاء تاريخها: **وبها التاريخ يتلى ادخلوها بسلام** ١٢٣٠[٤٥]، واندثرت هذه الدار أيضاً. وكانت وفاته في قرية "إيعال" التابعة لقضاء الزاوية، القريبة من طرابلس يوم الاثنين ١٨ شوال ١٢٥٠هـ/ ٢٨ ابريل ١٨٣٥م[٤٦].

أنهى الشاعر الأبيات الشعرية بتاريخ التجديد المنفذ بحساب الجمل في عبارة "**اجر اعظما**"، بمجموعها ١٢١٦هـ، وهو التاريخ الذي سجله الخطاط بين أبيات الشعر.

---

[٤٢]. حكمت بك شريف، *تاريخ طرابلس الشام*، ص ١٤١- ١٤٢.

[٤٣]. عمر عبد السلام تدمري، *رسائل تاريخية من ابراهيم باشا إلى مصطفى آغا بربر*، مجلة تاريخ العرب والعالم، العددان ٨٩/٩٠، ابريل ١٩٨٦م، ص٣.

[٤٤]. الياس صدقة، *نفح العنبر*، ص٢٨.

[٤٥]. بطرس كرامه، *سجع الحمامة*، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٨٩٨م، ص١٧٣.

[٤٦]. عمر عبد السلام تدمري، *رسائل تاريخية*، ص٣.

اجر	١+ ٣+ ٢٠٠	٢٠٤
اعظما	١+ ٧٠+ ٩٠٠ +٤٠+ ١	١٠١٢
المجموع	٢٠٤+ ١٠١٢	١٢١٦

- نقش إنشاء أحد الثكنات العسكرية بقلعة طرابلس ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤- ١٨٦٥م:

وهو عبارة عن لوحة من الرخام مثبته بالجدار الشرقي من الخارج لغرفة ضريح الشيخ سليمان العريان بقلعة طرابلس مؤرخة بعام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤- ١٨٦٥م، نقش النص بالحفر البارز على الرخام الأبيض بخط الثلث، ويتضمن ٣ أسطر نصها (لوحة ١٢- شكل ٧):

١- قد شاد بكباشي أفندي ذا البنا عيسى الذي قد فاق كل ممارس

٢- أعنى به في ابرنجي طابوراتي دورد نجي أوردي في ألاي السادس[٤٧]

٣- سنة ١٢٨١

[47] . Sarkis, Contribution A L'Histoire de Tripoli, P. 240.

الترجمة[٤٨]:

١- قد شاد هذا البناء البكباشي عيسى أفندي الذي فاق كل ممارس

٢- أقصد به الكتيبة الأولى في الثكنة العسكرية السادسة

٣- سنة ١٢٨١

التعليق: احتوت قلعة طرابلس على العديد من المنشآت، استخدم أغلبها كخدمات للجنود وغيرهم من المقيمين داخل القلعة، من أهم هذه المنشآت الثكنات العسكرية المستخدمة لإقامة الجنود، وكانت توجد داخل قلعة طرابلس ثكنتان، الأولى تقع بالجهة الغربية من القلعة، والثانية بالجهة الشرقية من القلعة[٤٩].

يتضمن هذا النقش تاريخ بناء إحدى الثكنات العسكرية البكباشي عيسى أفندي عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤- ١٨٦٥م، النص منفذ باللغة التركية، وهو مقسم على ٣ أسطر، السطران الأول والثاني سجل بهما شطرين داخل بحر كتابي مستقل، ونفذ التاريخ أسفلهم داخل بحر كتابي.

حرص الشاعر على ذكر أهم العناصر التي كانت تذكر في نصوص الإنشاء داخل الأبيات الشعرية، بما لا يخل من وزن الأبيات، فبدأ بفعل الإنشاء

---

[٤٨]. أتوجه بخالص الشكر والتقدير للدكتور/ هشام سيد علي، المدرس بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة حلوان، على ترجمة هذا النص.

[٤٩]. أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية*، ص ١٩٧.

"**شاد ذا البنا**" بمعني "**شاد هذا البناء**" وهو بذلك يدل على أن هذا المكان لم يكن موجودا من قبل وأنه استحدث وأضيف للقلعة على يد البكباشي عيسى أفندي، ثم ذكر وظيفة المنشأة بصيغة "**البنا**" وهنا لم يصرح بوظيفة المنشأة واكتفي بذكر هذا البناء وربما يكون المقصود بالبنا هنا الثكنة العسكرية، خاصة أنه استدرك في البيت الثاني ووضح طبيعة البناء "**اقصد به الكتيبة الأولى في الثكنة العسكرية السادسة**"، ثم ذكر اسم القائم على البناء "**بكباشي عيسى أفندى**". وعلى الرغم من عدم العثور على ترجمة له، إلا أنه أمكن من خلال النقش معرفة وظيفته وهو قائد الكتيبة الأولى في الثكنة العسكرية السادسة، اختتم النقش بالتاريخ مسجلا في السطر الأخير وهو "**سنة ١٢٨١هـ**".

٣. النقوش الجنائزية

شواهد القبور من النقوش المهمة التي وصلتنا، إذ إنَّها تفيد في التعرف على أسماء بعض الأشخاص من عامة الشعب الذين يندر ذكرهم في المؤلفات الأدبية، وقد تكون تلك الأسماء مصحوبة بالوظائف والحرف والمذاهب الخاصة بهؤلاء الأشخاص، مما قد يساعد في دراسات متنوعة في مجال الاجتماع والدين والنظم[٥٠].

تتركز شواهد القبور بمدينة طرابلس الشام في جبانة باب الرمل بمدينة طرابلس الشام التي تعد أكبر مقبرة إسلامية باقية بالمدينة، دفن فيها العديد من

---

[٥٠]. جمال خير الله، *النقوش الكتابية على عمائر القاهرة الإسلامية في العصر العثماني دراسة في الشكل والمضمون*، ط١، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٩م، ص١٥٨.

مشاهير رجال طرابلس. تقع الجبانة في نهاية الشارع المعروف بصف البلاط خارج "باب الرمل"، أحد أبواب مدينة طرابلس المملوكية[٥١]. كانت هذه الجبانة تحتوي على العديد من المدافن والقباب المدفون فيها الوزراء والأمراء، لم يتبق منها إلا القليل بعد أن تم تدمير أغلبها خلال الأحداث التي مرت بها لبنان في منتصف القرن السابق، كما أن امتداد العمران لتلك المنطقة أدى إلى صعوبة الحصول على أي معالم أثرية لها الآن، لكن ما وصل لنا عبارة عن مئات من شواهد القبور الرخامية والحجرية بهذه الجبانة تحتفظ بالتاريخ السياسي والاجتماعي لهذه المدينة[٥٢].

كما توجد شواهد قبور وضعت داخل منشآت ترتبط بالمتوفى نفسه، لذلك لم يدفن بالجبانة الرئيسية في طرابلس، مثل شاهد قبر عبد الله غازي الذي نفذ بمدفنه الملحق بجامع عبد الله غازي بميناء طرابلس[٥٣]، بالإضافة إلى شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بقلعة طرابلس الذي يؤرخ لوفاة الشيخ في غرة ربيع الأول ١٢٢٠هـ/ مايو ١٨٠٥م[٥٤].

---

[٥١]. عمر عبد السلام تدمري، *الآثار الإسلامية في طرابلس الشام*، مجلة الفكر العربي، المجلد التاسع– العدد ٥٢، أغسطس ١٩٨٨م، ص ٢٢٥.

[٥٢]. محمد محمد مرسي علي، *دراسة لمجموعة من شواهد القبور بجبانة باب الرمل بمدينة طرابلس الشام في القرن التاسع عشر الميلادي*، دراسات في آثار الوطن العربي ١٩، ٢٠١٧م، ص ١٢٨٧– ١٢٨٨.

[٥٣]. إبراهيم محمد أبو طاحون، *جامع عبد الله غازي بمدينة المينا في طرابلس الشام (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م) دراسة أثرية وثائقية*، مجلة كلية الآثار بقنا، العدد ٨، ٢٠١٣م، ص١٠.

[٥٤]. أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية*، ص ٢١١.

- **شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بالقلعة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م:**

وهو عبارة عن نقش منفذ على لوح من الرخام بالحفر البارز على الرخام الأبيض بخط الثلث، ويتضمن خمسة أسطر نصها (لوحة ٧- شكل ٤):

١- الفاتحة

٢- بسم الله الرحمن الرحيم

٣- كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام

٤- دفن في هذا المكان ولي الله تعالى الشيخ

٥- سليمان العريان عليه الرحمة والرضوان

٦- في غرة شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٠.[٥٥]

التعليق: شاهد قبر هرمي نفذت الكتابات على وجه واحد فقط منه، ثُبت الشاهد أعلى تركيبة حجرية على هيئة مصطبة ذات مستوى واحد، والشاهد الهرمي لا يغطي التركيبة بكاملها وإنما يرتد إلى الداخل قليلاً، ويتشابه مع طرز شواهد القبور التي عثر عليها بجبانة باب الرمل، والتي نفذت على هيئة شاهد قبر هرمي مثبت أعلى تركيبة حجرية على هيئة مصطبة ذات مستويين وليس مستوى واحد مثل تركيبة الشيخ سليمان العريان، وقد ظهر هذا الطراز بشواهد قبور عبد القادر الرافعي ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م، وعلى الرافعي ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م، والشيخ محمود عبد الدائم ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م بجبانة باب الرمل[٥٦]. نفذت

---

[55] . Sarkis, *Contribution A L'Histoire de Tripoli*, P. 239.

أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية*، ص ٢١١.

[٥٦]. محمد محمد مرسي علي، *دراسة لمجموعة من شواهد القبور*، ص ١٢٩٨.

الكتابات على شاهد القبر مقسمه على ستة أسطر، السطران الأول والثاني أقل حجماً من باقي الأسطر، حيث نفذا داخل نصف دائرة، وتتساوى باقي الأسطر في الحجم. وفيما يلي الأسلوب الذي اتبعه الكاتب لكتابة المرسوم:

– افتتاحية الشاهد بكلمة: "**الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم**"، كانت عادة تكتب البسملة أعلى الشاهد، وبالتحديد في السطر الأول منه، وأحيانا كانت تميز البسملة بكتابتها بخط أكبر حجماً أو بوضعها داخل إطار زخرفي[٥٧]. يتضح من هذا الشاهد أنه أضاف كلمة الفاتحة أعلى البسملة، وميزهما بوضعهما داخل إطار زخرفي على هيئة نصف دائرة.

– الآية القرآنية " **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**"[٥٨]. وردت هذه الآية للتأكيد على حقيقة الموت والرجوع إلى الله[٥٩].

– اسم المتوفى وألقابه، سبقت اسم المتوفى عبارة "**دفن في هذا المكان**"، واستخدم الكاتب هذه العبارة بدلا من "هذا قبر" للدلالة على مكان الدفن، ثم ذكر اسم المتوفى وقبلها لقب "شيخ" وهي من الألقاب الدينية التي توجب الاحترام والتبجيل لصاحبها.

---

٥٧. علاء الدين عبد العال عبد الحميد، *شواهد القبور الأيوبية والمملوكية في مصر، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٣م، ص٣٣٣.*

٥٨. قرآن كريم، سورة الرحمن، الآيتين ٢٦– ٢٧.

٥٩. جمال خير الله، *النقوش الكتابية*، ص١٥٩.

– الدعاء للمتوفى "**عليه الرحمة والرضوان**"، كان طلب الرحمة للمتوفى من الأمور الهامة في مضامين النقوش الكتابية[٦٠]، وكانت تأتي بالعديد من الصيغ منها هذه الصيغة.

– اختتم شاهد القبر بتاريخ الوفاة، وسجل التاريخ بالأرقام، وحرص الكاتب على تسجيل اليوم والشهر والسنة.

أخيراً يعد هذا الشاهد من الأدلة الأثرية المهمة بقلعة طرابلس، لأنه يوضح المنشآت المتعددة التي شيدت بالقلعة على مر العصور، وخصوصا في العصر العثماني، فالشاهد يتوسط أرضية غرفة ضريح الشيخ سليمان العريان، وقد عثر أثناء إجراء الحفائر بالقلعة من قبل الدكتور حسان سركيس على أجزاء من شواهد قبور مسجلة بالأحرف العربية وبالأحرف السريانية استخدمت في ترميم وتجديد بعض أجزاء القلعة[٦١].

٤. النقوش الدينية والدعائية

وصلتنا عدد من النقوش المتفرقة التي نفذت على جدران بعض الأسواق والمحلات التجارية، التي تتضمن نقوش ذات مضمون ديني ودعائي.

---

[٦٠]. جمال خير الله، *النقوش الكتابية*، ص١٦١.

[61] . Sarkis, *Contribution A L'Histoire de Tripoli*, P. 239.

- **نقش ديني مؤرخ ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م:**

نقش كتابي منفذ على الجدران الخارجية لفرن بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي مؤرخ رجب ١٢٦٩هـ/ أبريل ١٨٥٣م، نقش بالحفر البارز على الرخام، ويتضمن ثلاثة أسطر نصها (لوحات ٨، ٩، ١٠- شكل ٥):

١- لا اله الا الله محمد رسول الله، بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله، بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم

٢- لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا

٣- يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم في ٢١ رجب الفرد سنة ١٢٦٩.

التعليق: النقش منفذ أسفل عقد نصف دائري، وهو عبارة عن لوح من الرخام أعلاه نقش مقسم إلى ثلاثة أسطر، كل سطر مقسم إلى بحريين كتابيين. البحر الأول يتضمن ثلثي النص، في حين يتضمن البحر الثاني الثلث الأخير من النص. يبدأ النقش بالشهادة المحمدية "**لا اله إلا الله محمد رسول الله**"، يليها آية الكرسي التي كانت تكتب للتبرك، ويختتم النقش بالتاريخ وهو ٢١ رجب ١٢٦٩.

- **نقش يتضمن أبيات من الشعر مؤرخ ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣م:**

نقش كتابي أعلى أحد المحلات بسوق العطارين مؤرخ شعبان ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣م، نقش بالحفر البارز على الأحجار، ويتضمن أربعة أسطر نصها (لوحة ١١- شكل ٦):

١- يا فتاح يا عليم ..... يا رزاق يا كريم

٢- وبالخير يا فتاح فافتح وبالهدى وبالعلم كن لي يا عليم مفضلا

٣- ويا مانع امنعنى عن السوء واحمني ويا رضا كن للحاسدين منكلا

يفصل بين شطري البيت الثالث من النقش التاريخ "**١٢ شعبان سنة ١٢٧٩**".

التعليق: النقش يتضمن دعاء في هيئة أبيات من الشعر في ٣ أسطر: السطر الأول به دعاء لزيادة الرزق، والسطران الثاني والثالث عبارة عن أبيات من الشعر تتضمن رجاء إلى الله تعالى بمنع السوء والحماية من أي شر أو حسد.

ثانياً: الدراسة الوصفية للطغراء المنفذة على العمائر:

الطغراء: مصطلح استخدم في الدولة العثمانية للدلالة على العلامة السلطانية التي تكتب في بداية الأوامر السلطانية أو الفرمانات أو البراءات الصادرة عن السلاطين العثمانيين[٦٢]، عرفت أيضاً بأسماء أخرى منها التوقيع السلطاني، الطغراء الغراء، النيشان الشريف والعلامة الشريفة، تقابلها في اللغة العربية كلمة توقيع، وكلمة نيشان بالفارسية[٦٣].

---

[٦٢]. محمد علي حامد بيومي، *الطغراء العثمانية*، مخطوط رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ص ١٤٨.

[٦٣]. وليد سيد حسنين محمد، *فن الخط العربي المدرسة العثمانية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٧٠.

وجدت أقدم الطغراوات العثمانية على وقفية خاصة بأورخان غازي بن عثمان صدرت بتاريخ ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م، محفوظة بالمكتبة البلدية بإستانبول، وقد أظهرت الطغراوات المنفذة خلال العصر العثماني تدرجاً في تطورها من حيث الشكل والنص معاً منذ عهد السلطان أورخان إلى عهد آخر السلاطين العثمانيين، حيث أن الطغراوات لم تصمم جميعها بنفس الشكل والنص، وإنما حدثت تغيرات فيها من ناحية الزخرفة والنص والشكل[٦٤].

دلت المرحلة الأولى للطغراء على بساطتها، وهو عبارة عن اسم السلطان أو الأمير العثماني واسم والده بصيغة "**أمير سليمان بن بايزيد**"، ثم تطورت بعد ذلك ليضاف لقبا "**خان، سلطان**" ضمن كتابات الطغراء، فكتب اسم صاحب الطغراء داخل البيضة الداخلية للطغراء[٦٥]، الممتدة من كلمة سلطان (حرف النون)، بينما يبدأ كرسي الطغراء[٦٦] (السرة) بلقب "**خان**" ليمتد حرف النون

---

[٦٤]. طلال محمد الشعبان، *الطغراوات العثمانية المذهبة في القرن ١٠هـ/ ١٦م*، مجلة الخليج للتاريخ والاثار، ع ٨، ابريل ٢٠١٣م، ص ٣٤٩.

[٦٥]. **بيضة الطغراء:** تشكل الجزء الأيسر من الطغراء وتطلق على القوسين الناتجين عن كتابة حرفي النون في كلمتي "خان– بن"، القوس الخارجي يسمى البيضة الخارجية، والقوس الداخلي يسمى البيضة الداخلية؛ صباح حمزة وهجيره تمليكشت، *خط الطغراء على السكة الجزائرية بالعهد العثماني*، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد الحادي عشر، ع٢، سبتمبر ٢٠٢٠م، ص ٦٤.

[٦٦]. **كرسي الطغراء:** يسمى بالتركية "طغرانك كرسيسس" أو "سره" بمعنى راحة اليد، وتطلق هذه التسمية على الجزء المكتوب فيه النص الأصلي من الطغراء العثمانية، وهو عبارة عن اسم السلطان ووالده، ولقب "خان" أو "شاه"، وعبارة دعاء للسلطان بصيغة "المظفر دائماً"،

بها مكوناً البيضة الخارجية، ويعلو لقب خان اسم والد السلطان. ومن أمثلة تلك الفترة طغراء السلطان مراد الثالث بصيغة "**سلطان مراد بن سليم خان**". انتقلت الطغراء إلى مرحلة جديدة بإضافة "**المظفر دائماً**" بدلا من لقب "**سلطان**" مع الإبقاء على لقب "**خان**"، فجاءت الطغراء في هذه المرحلة بصيغة "**سليمان بن إبراهيم خان المظفر دائما**"[٦٧].

نقشت ثلاث طغراوات لسلاطين الدولة العثمانية على عمائر مدينة طرابلس؛ طغراء للسلطان عبد العزيز بن محمود بواجهة خان العسكر، طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي، طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بواجهة برج الساعة.

١- طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود بخان العسكر ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م:

نفذت أقدم طغراء باقية بمدينة طرابلس على الواجهة الشمالية لخان العسكر[٦٨]، تعلو المدخل الرئيسي الثالث للخان، وهي منفذة على لوحة رخامية

ويقع هذا الجزء في الطرف الأسفل من الطغراء؛ محمد على حامد بيومي، *الطغراء العثمانية*، ص١٨٢- ١٨٣.

٦٧. عبده إبراهيم محمد اباظة، *الطغراء على النقود العثمانية*، دراسات في آثار الوطن العربي ١٤، ٢٠١٢م، ص ١٥٠٨- ١٥٠٩- ١٥١٢.

٦٨. **خان العسكر**: يقع خان العسكر بمحلة اليهود شمال شرق مدينة طرابلس، وغرب جامع التوبة، سمي بهذا الاسم لأنه أستخدم في فترة من الفترات كثكنة عسكرية، وكان يسمي في وثائق المحكمة الشرعية خان الدباغة، يرجح أن يعود تاريخ إنشاؤه إلى أواخر عصر دولة المماليك البحرية؛ إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية*، ص ٥١.

مربعة الشكل، يحيط بالطغراء فرعان نباتيان في هيئة دائرة غير مكتملة، يلتقي الفرعان من أسفل بشكل فيونكة يعلوها تاريخ الطغراء "**سنة ١٢٩٠**"، أما من أعلى تفصل بينهما نجمتان سداسيتان.

وصف الطغراء (لوحة ١٣– شكل ٨): تقرأ الطغراء "**عبد العزيز خان بن محمود مظفر دائماً**"، تبدأ الطغراء من أسفل بلقب "خان" أسفل كرسي الطغراء، يعلوه اسم السلطان "**عبد العزيز**" مقسماً على سطرين. السفلي يتضمن كلمة "**عبد**" متداخلة مع حرف الخاء بكلمة "**خان**" يعلوها كلمة "**العزيز**"، يعلوه كلمة "**بن**" يعلوها اسم والد السلطان "**محمود**" تعلوه عبارة "**مظفر دائماً**". نفذ حرف الدال في اسم "**محمود**" بالفراغ الموجود بأعلى القوس المتمم لكرسي الطغراء من جهة اليسار، كما نلاحظ أن حرف اللام في اسم "**عبد العزيز**" لم يمتد إلى أعلى بل بقي داخل المتن بكرسي الطغراء، بالنسبة لبيضتي الطغراء، فالخارجية امتداد لقوس حرف النون بكلمة "**خان**"، بينما رسمت الداخلية كعنصر متمم لشكل الطغراء.

٢– طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م:

نفذت ثاني الطغراوات بمدينة طرابلس بالجامع الحميدي، ويوجد بمدينة طرابلس جامعان أطلق عليهما اسم الحميدي نسبة إلى السلطان عبد الحميد الثاني، الأول الجامع الحميدي الذي كان يعرف بجامع التفاحي من قبل، وجامع آخر عرف بهذا الاسم أيضاً في موقع التل بوسط طرابلس[٦٩]. نفذت الطغراء

[٦٩]. حكمت بك شريف، *تاريخ طرابلس الشام*، ص ١٨٢.

بالجامع الحميدي الثاني الواقع بوسط طرابلس على لوحة رخامية مربعة الشكل تتوسطها الطغراء، وعلى يمينها لقب "**الغازي**"[٧٠]، وأسفلها سطران نصهما: "**حميدية جامع شريفي ١٠٠ في ٢٢ جا (جماد الأول) سنة ١٣١٢**" تحيط بالطغراء دائرتان، الخارجية منهما نفذت في الأربع زوايا ما بين الدائرة ومربع اللوح الرخامي أربعة أنصاف وريدات بها عشر بتلات، تتوسطها وريده أخرى.

وصف الطغراء(لوحة ١٤– شكل ٩): تقرأ الطغراء "**عبد الحميد بن عبد المجيد مظفر دائماً**"، تبدأ الطغراء من أسفل بلقب "خان" أسفل كرسي الطغراء، يعلوه اسم السلطان "**عبد العزيز**" مقسماً على سطرين، السفلي يتضمن كلمة "**عبد**" متداخلة مع حرف الخاء بكلمة "**خان**" تعلوها كلمة "**العزيز**"، تعلوه كلمة "**بن**" يعلوها اسم والد السلطان "**عبد المجيد**" وهو اسم مركب كتب في سطرين، السفلي يتضمن كلمة "**عبد**" تعلوها كلمة "**العزيز**"، تعلوها العبارة الدعائية "**مظفر دائماً**". أما الألفات الثلاث الرأسية أعلى الطغراء، فقد تشكلت الأولى من الامتداد الرأسي لحرف اللام باسم "**عبد المجيد**"، وتشكل الألف الثاني من الامتداد الرأسي لقائم حرف الظاء بكلمة "مظفر"، وقد امتد لأسفل ليتصل بحرف الألف بلقب "**خان**".

---

٧٠. **الغازي:** اتخذ السلطان عبد الحميد الثاني هذا اللقب وكتبه في بعض الطغراوات الخاصة به بعد أن صار له الحق في اتخاذه بعد اشتراكه في حرب "بلونا الثالث"، وهي الحرب التي قامت بين تركيا وروسيا سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م، وقد أمر السلطان بوضع هذا اللقب في الجهة اليمنى من طغراواته، ومن المعلوم أن لقب الغازي كان يحق للسلطان العثماني الذي يشترك بنفسه في احدى الحروب، إلا ان هذا اللقب اعطي لبعض السلاطين في أواخر عهد الدولة العثمانية بموجب فتوى شرعية من شيخ الإسلام، وان لم يكن السلطان قد اشترك بنفسه في الحرب؛ محمد على حامد بيومي، *الطغراء العثمانية*، ص٢٦٢.

أما الألف الثالثة فقد رسمها الخطاط كعنصر مستكمل للشكل العام للطغراء، وبالنسبة لبيضتي الطغراء فقد تشكلت الخارجية من حرف النون بلقب "**خان**"، والداخلية تشكلت من امتداد حرف الدال في اسم "**عبد المجيد**".

٣- طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ببرج الساعة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م:

نفذت الطغراء الثالثة بواجهة برج الساعة بساحة التل بطرابلس، وقد أنشئت هذه الساعة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تولي السلطان عبد الحميد الثاني حكم الدولة العثمانية[٧١]، نفذت الطغراء على لوحة رخامية مستطيلة الشكل يتوسطها الطغراء وعلى يمينها لقب "**الغازي**"، وفي الأركان الأربعة للوحة نفذت أربعة أهلة يتوسطها نجمة خماسية.

وصف الطغراء (لوحة ١٥- شكل ١٠): تقرأ الطغراء "**عبد الحميد بن عبد المجيد مظفر دائماً**"، وتشبه في طريقة تنفيذها طغراء السلطان عبد الحميد بالجامع الحميدي.

ثالثاً: الدراسة التحليلية للنقوش:

١. المواد الخام وطريقة التنفيذ

استخدم الرخام والأحجار لتنفيذ الكتابات في جميع النقوش موضوع الدراسة. استخدم الرخام في تنفيذ مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس، نقش تجديد مسجد القلعة، شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بالقلعة، نقش ديني بزقاق

[٧١]. حكمت بك شريف، *تاريخ طرابلس الشام*، ص ١٨٤.

جامع عبد الواحد المكناسي، نقش إنشاء أحد الثكنات العسكرية بالقلعة، في حين استخدمت الأحجار في تنفيذ نقش تجديد التكية المولوية، نقش يعلو أحد المحلات بسوق العطارين.

كان أسلوب التنفيذ الشائع هو الحفر البارز على الرخام والأحجار، نقش نص كتابي كان ينفذ بكتابة النص على الورق بمعرفة الخطاط ثم يطبع على السطح، ويقوم النقاش بحفره بأدوات الحفر المختلفة، أو أن يكتب الخطاط لنص مباشرة على السطح الحجري ثم يتولى النقاش حفره، والحفر الغائر أسهل لأن النقاش يقوم بحفر حروف كلمات النص مباشرة، في حين أنه في الحفر البارز يقوم النقاش بحفر السطح حول الحروف والكلمات حتى يبرز النقش عن مستوي السطح بالقدر المطلوب[٧٢].

٢. أنواع الخطوط المستخدمة في النقوش

نفذت جميع النقوش بخط الثلث، وهو السائد على عمائر مدينة طرابلس خلال العصرين المملوكي والعثماني.

خط الثلث: يجمع مؤرخو الخط العربي أنه أصل الخطوط العربية المنسوبة، ومصطلح خط الثلث قديم في تاريخ الخط العربي، ويرجح أن يكون الخطاط

[٧٢]. محمد عبد الستار عثمان، *أضواء جديدة على الكتابات في الآثار الإسلامية "طرق تنفيذها وأساليب تشكيلها"*، مجلة مقاليد، العدد السادس، سبتمبر ٢٠١٣م، ص ١٩٩.

قطبة المحرر هو من اخترعه[٧٣]، سمى بالثلث لأنه يكتب بقلم رأسه يساوي ثلث عرض رأس قلم الطومار، فمساحة عرض قلم الطومار يبلغ أربعة وعشرين شعرة من شعر حيوان البرذون، في حين يبلغ عرض قلم الطومار ثمان شعرات لحيوان البرذون، ويعتبر خط الثلث بجماله المنهل الأساسي لأنواع كثيرة من الخطوط العربية، ولا يعد الخطاط خطاطاً إلا إذا أتقن قواعده[٧٤].

ورث العثمانيون خط الثلث عن المدرسة المصرية المملوكية التي جودته، واستخدم بكثرة في النقوش الكتابية المنفذة على الآثار الإسلامية في العصر العثماني، فكانت له السيادة من حيث الكم على المنشآت والتحف المنقولة والعملات المزينة به[٧٥].

ساد خط الثلث في تنفيذ النقوش موضوع الدراسة، حيث نفذت به جميع النقوش، وهو استمرار لما وجد في النقوش المنفذة على العمائر بمدينة طرابلس في العصر المملوكي، التي ازدانت وزخرفت بهذا النوع من الخط الذي وصل إلى درجة عالية من الإتقان[٧٦]، وظهر تأثير هذا الإتقان في النقوش المنفذة في بداية العصر العثمانية، حيث نفذ مرسوم السلطان سليمان القانوني على درجة عالية من الإتقان، ويشبه إلى حد كبير ما وصلنا من العصر المملوكي،

---

[٧٣]. صالح بن إبراهيم الحسن، الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ٢٠٠٣م، ص٢٩٧.

[٧٤]. وليد سيد حسنين محمد، فن الخط العربي، ص ٣٢.

[٧٥]. جمال خير الله، النقوش الكتابية، ص١٤.

[٧٦]. محمد محمد مرسي علي، الكتابات الأثرية، ص٢٧٢- ٣٦٦.

واختلفت بعد تلك الفترة درجة إتقان الخطاط في تنفيذ النقوش، ولكنها لم تصل في المهارة ما وصلت إليه في العصر المملوكي وبداية العصر العثماني.

٣. أسلوب تنفيذ حروف خط الثلث (شكل ١١):

حرف الألف: نفذ حرف الألف بصورتين: الأولى: الألف المفردة، ولها طريقتان: الأولى الألف المفرد المطلق الذي ينتهي من أسفل بسن رفيع، ونفذت بها عدة كلمات منها (السلطان، الشريفة، البرج) بمرسوم السلطان سليمان، (احيا، الوزراء، العظيم) بنقش تجديد التكية المولوية، (احياه، ارخت، اجر) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الفاتحة، الله، العريان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الله، الا، السموات) بنقش زقاق عبد الواحد، (امنعني، السوء، احمني) بنقش سوق العطارين، (ذا البنا، ابرنجي، اوردي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة. الطريقة الثانية: الألف المفرد المحرف الذي ينتهي من أسفل بذنب ناحية اليسار، ونفذت بهذه الطريقة كلمات (الرحمن، الله، الشريف، المظفري) بمرسوم السلطان سليمان، (الجلال) بشاهد قبر الشيخ سليمان.

الصورة الثانية: الألف المركبة المنتهية ونفذت بطريقة واحدة، بعد انتهاء الحرف السابق يصعد بحرف الألف لينتهي من أعلى بشطف يميل ناحية اليسار مثل كلمات (بالأمر، العالي، سلطان) بمرسوم السلطان سليمان، (بعد ما، احيا، البنا) بنقش تجديد التكية المولوية، (احياه، اغا، الكرما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (المكان، سليمان، العريان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (تأخذه، ما، شاء) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالخير، بالعلم، يا رضا) بنقش سوق العطارين، (بكباش، ممارس، طابوراتي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

حرف الباء وأخواتها: نفذت الباء وأخواتها بصورتين مختلفين: الأولى: الباء المفردة وأخواتها المبسوطة مثل كلمة (السموات) بنقش زقاق عبد الواحد.

الصورة الثانية: الباء المركبة وأخواتها ولها ثلاث حالات، أولها: الباء وأخواتها المركبة المبتدئة التي نفذت بثلاثة طرق مختلفة: أولها: أن تبدأ رأس الباء وأخواتها مثل رأس حرف الألف المفردة، ويكون قائم الباء في هذه الحالة أعلى من قوائم حرف الباء المبتدئة في الكلمات الأخرى مثل كلمات (بسم، بالأمر، السلطاني) بمرسوم السلطان سليمان. الطريقة الثانية نفذت على هيئة قائم قصير يتصل بخط التسطيح بزاوية قائمة مثل كلمات (الشريفة، تسعمائة) بمرسوم السلطان سليمان، (المولوية، بعد، ليجزيه) بنقش تجديد التكية المولوية، (نما، طوبي، به) بنقش تجديد مسجد القلعة، (بسم، يبقى، ربيع) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (بالله، بإذنه، يؤوده) بنقش زقاق عبد الواحد، (يا فتاح، مانع، للحاسدين) بنقش سوق العطارين، (بكباش، طابوراتي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة، وفى كلمات أخرى يختفي القائم تماماً مثل كلمة (بن) بمرسوم السلطان سليمان. الطريقة الثالثة ولا تأتى إلا مع حرف الجيم وأخويه. ويصبح حرف الباء وأخواتها المبتدئة عبارة عن خط أفقي قصير مقوس ومائل قليلاً مثل كلمة (الفاتحة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يحيطون) بنقش زقاق عبد الواحد، (ابرنجي، دوردنجي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الحالة الثانية: حرف الباء المركبة وأخواتها المتوسطة ولها طريقتان: الأولى: تأتي مع حرف الميم المنتهية فقط، وفيها يصبح حرف الباء وأخواتها عبارة عن تقوس صغير يعلو رأس حرف الميم، وظهرت هذه الطريقة في كلمة

(الرحيم، سليمان، سليم) بمرسوم السلطان سليمان، (العظيم) بنقش تجديد التكية المولوية، (الرحيم، سليمان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحيم، العظيم) بنقش زقاق عبد الواحد، (عليم، احمني) بنقش سوق العطارين.

الطريقة الثانية: نفذت الباء وأخواتها على هيئة قائم صغير يستند على خط التسطيح، وتتصل بالحرف السابق واللاحق بواسطة خط أفقي ممتد مثل كلمة (سبع، ليكون، حصنا) بمرسوم السلطان سليمان، (احيا، هنوه، البنا) بنقش تجديد التكية المولوية، (احياه، سليل) بنقش تجديد مسجد القلعة، (يبقى، ربيع) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (سنة، كرسيه، بين) بنقش زقاق عبد الواحد، (فتاح، منكلا) بنقش سوق العطارين، (بكباش، عيسى) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الحالة الثالثة: الباء المركبة وأخواتها المنتهية، ونفذت بطريقة واحدة، وهي الباء المجموعة بكلمة (لا زالت) بمرسوم السلطان سليمان، (درست) بنقش تجديد التكية المولوية، (ارخت) بنقش تجديد مسجد القلعة، (رجب) بنقش زقاق عبد الواحد.

حرف الجيم وأخويه: نفذت بصورتين مختلفتين: الأولى: الجيم المفردة وأخويه ونفذت بطريقتين: الأولى: الجيم وأخويه المفردة المجموعة مثل كلمة (البرج) بمرسوم السلطان سليمان. الطريقة الثانية: الجيم المفردة المرسلة وأخويه ككلمة (فتاح) بنقش سوق العطارين.

الصورة الثانية: الجيم المركبة وأخويه بثلاث حالات، أول حالتها الجيم المركبة المبتدئة ولها طريقتان، الأولى: الجيم المركبة المبتدئة الملوزة مثل كلمات

(الرحمن، الرحيم) بمرسوم السلطان سليمان، (احيا، أرخها، جزاء) بنقش تجديد التكية المولوية، (ادخل، احياه، ارخت) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الرحمن، الرحمة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (تأخذه، حفظهما، رجب) بنقش زقاق عبد الواحد، (احمني) بنقش سوق العطارين. الطريقة الثانية: الجيم وأختاها المبتدئة المحققة مثل كلمة (حصناً) بمرسوم السلطان سليمان، (خلوص) بنقش تجديد التكية المولوية، (اجر) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الرحيم، وجه) بشاهد قبر الشيخ سليمان .

الحالة الثانية: الجيم وأختاها المركبة المتوسطة التي نفذت بطريقة واحدة، وهي الجيم وأختاها المركبة المحققة بكلمات (بتجديد) بمرسوم السلطان سليمان، (ليجزيه) بنقش تجديد التكية المولوية، (مسجدا، محترما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الفاتحة، الجلال) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (محمد، يحيطون) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالخير، للحاسدين) بنقش سوق العطارين، (ابرنجي، دودرنجي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الحالة الثالثة: الجيم وأختاها المركبة المنتهية التي نفذت بطريقة واحدة: وهي الجيم وأختاها المختتمة المرسلة التي تنتهي بسن رفيع مثل كلمة (الشيخ) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (فافتح) بنقش سوق العطارين.

الدال وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الصورة الأولى: الدال المفردة وأختها، وهي عبارة عن قائم وخط مُسطَّح يبدأ القائم من أعلى بشطف يميل إلى اليسار قليلاً وينتهي الخط المسطح بذنب صغير يتجه إلى أعلى بسن مثل كلمة (يجدد)

بمرسوم السلطان سليمان، (درست) بنقش تجديد التكية المولوية، (ادخل، درسه) بنقش تجديد مسجد القلعة، (ذو، دفن) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (بأذنه، يؤوده، الفرد) بنقش زقاق عبد الواحد، (شاد، دوردنجي، السادس) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الصورة الثانية: الدال المركبة وأختها المجموعة وتشبه الدال المفردة ولكن الخط المسطح يمتد ناحية اليمين ليتصل بالحرف السابق مثل كلمات (يجدد، الدوام) بمرسوم السلطان سليمان، (بعد، محمد) بنقش تجديد التكية المولوية، (مسجدا، بعد، قد) بنقش تجديد مسجد القلعة، (محمد، تأخذه، الذي) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالهدى، للحاسدين) بنقش سوق العطارين، (قد، أفندي، الذي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

حرف الراء وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الصورة الأولى: الراء المفردة وأختها وقد نفذت بطريقتين مختلفتين. الأولى: الراء المفردة المدغمة مثل كلمات (رسم، لازالت، عمارته) بمرسوم السلطان سليمان، (رسوم، درست، باري) بنقش تجديد التكية المولوية، (درست، ارخت) بنقش تجديد مسجد القلعة، (ربيع) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (رزاق) بنقش سوق العطارين، (دوردنجي، اوردي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة. الطريقة الثانية: الراء المفردة المبسوطة وأختها بكلمات (الوزراء، الفوز، أرخها) بنقش تجديد التكية المولوية، (ربك) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (رسول، الأرض) بنقش زقاق عبد الواحد، (رضا) بنقش سوق العطارين، (ممارس، طابوراتي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الصورة الثانية: الراء المركبة وأختها ونفذت بطريقتين، الأولى: الراء وأختها المركبة المبسوطة مثل كلمات (جزاء) بنقش تجديد التكية المولوية، (الرحمن، العريان، الرضوان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحمن، الرحيم) بنقش زقاق عبد الواحد، الطريقة الثانية وهي الراء وأختها المركبة المدغمة مثل كلمات (الرحمن، الرحيم، بالأمر، اوامره) بمرسوم السلطان سليمان، (ليجزيه، خير) بنقش تجديد التكية المولوية، (نيرا، محترما، الكرما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الرحيم، الرحمة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (كرسيه) بنقش زقاق عبد الواحد، (الخير) بنقش سوق العطارين، (ابرنجي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

حرف السين وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الأولى: السين وأختها المفردة المحققة بكلمات (ممارس، السادس) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الصورة الثانية: السين المركبة ولها حالتان، الأولى: السين المركبة المبتدئة ونفذت بطريقتين، الأولى: السين وأختها المركبة المحققة ونلاحظ فيها تساوى أسنان السين وأختها مثل كلمات (رسم، سلطان) بمرسوم السلطان سليمان، (رسوم، درست، سنة) بنقش تجديد التكية المولوية، (سليمان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (رسول، سنة، شاء) بنقش زقاق عبد الواحد، (للحاسدين، شعبان) بنقش سوق العطارين، (شاد، بكباشي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة، الطريقة الثانية وهي السين وأختها المركبة المعلقة بكلمات (سليمان، سليم، سبع) بمرسوم السلطان سليمان، (درست، سليل) بنقش تجديد مسجد القلعة، (شهر، سنة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (سنة) بنقش زقاق عبد الواحد وبنقش سوق العطارين وبنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الحالة الثانية: السين وأختها المركبة المتوسطة ونفذت بطريقتين أيضاً، الأولى: السين وأختها المحققة بكلمات (بسم، الشريفة، السلطان) بمرسوم السلطان سليمان، (مسجدا، الشهم) بنقش تجديد مسجد القلعة، (بسم، الشيخ) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (بسم، السموات، بشيء) بنقش زقاق عبد الواحد، (السوء) بنقش سوق العطارين، (عيسى، السادس) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة، الطريقة الثانية: السين وأختها المعلقة بكلمات (عشر، تسعمائة) بمرسوم السلطان سليمان.

حرف الصاد وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الأولى: الصاد وأختها المفردة مثل كلمة (خلوص) بنقش تجديد التكية المولوية، (الأرض) بنقش زقاق عبد الواحد.

الصورة الثانية: الصاد المركبة وأختها ولها حالتان، الأولى: الصاد المركبة وأختها المبتدئة وهي عبارة عن شكل ملوز يشبه حرف الجيم الملوزة مثل كلمات (الرضوان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يا رضا) بنقش سوق العطارين، الحالة الثانية: الصاد وأختها المتوسطة وهي عبارة عن شكل بيضاوي مثل كلمات (حصنا) بمرسوم السلطان سليمان، (مصطفى) بنقش تجديد التكية المولوية، (مفضلا) بنقش سوق العطارين.

حرف الطاء وأختها: نفذت بصورة واحدة هي الطاء المركبة وأختها ولها حالتان، الأولى: الطاء وأختها المبتدئة وهي منفذة على هيئة الصاد المبتدئة يتصل به من أعلى قائم يشبه أعلاه رأس حرف الألف المفردة مثل كلمات (طوبى) بنقش تجديد مسجد القلعة، (طابوراتي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الحالة الثانية: الطاء المتوسطة وأختها وتشبه المبتدئة مثل كلمات (السلطان، المظفري، مطاعة) بمرسوم السلطان سليمان، (العظيم) بنقش تجديد التكية المولوية، (مصطفى، أعظما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (حفظهما، العظيم) بنقش زقاق عبد الواحد.

حرف العين وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الأولى: العين المفردة المجموعة وأختها بكلمة (الفراغ).

الصورة الثانية: العين المركبة وأختها ولها ثلاث حالات:

الأولى: العين المركبة وأختها المبتدئة التي نفذت بطريقتين، الأولى: المركبة الملوزة ونفذت بكلمات (مطاعة، على، عمارته) بمرسوم السلطان سليمان، (أعنى، أغا، اعظما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (عليه، غرة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (عنده، علمه) بنقش زقاق عبد الواحد، (عن) بنقش سوق العطارين، (عيسى، أعنى) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية: المركبة النعلية وتأتى مع حرفي الألف واللام مثل كلمات (عليم) بنقش سوق العطارين.

الحالة الثانية: العين وأختها المتوسطة المربعية المفتوحة بكلمات (العالي، منيعاً، شعبان) بمرسوم السلطان سليمان، (العظيم) بنقش تجديد التكية المولوية، (بعد) بنقش تجديد مسجد القلعة، (تعالى، العريان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يعلم، العلي، العظيم) بنقش زقاق عبد الواحد، (امنعني) بنقش سوق العطارين.

الحالة الثالثة: العين المركبة المنتهية وأختها ونفذت بطريقتين، الأولى: المركبة المربعية المفتوحة نهايتها مجموعة بكلمة (سبع) بمرسوم السلطان سليمان، (مانع) بنقش سوق العطارين، والطريقة الثانية: المركبة المربعية المفتوحة نهايتها مرسلة بكلمة (ربيع) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يشفع، وسع) بنقش زقاق عبد الواحد.

حرف الفاء وأختها: نفذت بصورتين مختلفتين: الأولى: وهي القاف المفردة المبسوطة بكلمة (يا رزاق) بنقش سوق العطارين.

الصورة الثانية: الفاء وأختها المركبة ولها ثلاث حالات:

الأولى: الفاء وأختها المركبة المبتدئة وهي عبارة عن رأس دائرية تتوسطها نقطة تستند الرأس على قائم قصير مثل كلمة (في) بمرسوم السلطان سليمان، (قد) بنقش تجديد مسجد القلعة، (فان، دفن، في) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (قوة، في) بنقش زقاق عبد الواحد، (فتاح، فافتح) بنقش سوق العطارين، (قد، أفندي، فاق) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية: الفاء وأختها المركبة المتوسطة، ونفذت عبارة عن دائرة مفرغة من الوسط بكلمات (الشريفة، الفراغ) بمرسوم السلطان سليمان، (الفوز) بنقش تجديد التكية المولوية، (ويبقى) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يشفع، حفظهما، القيوم) بنقش زقاق عبد الواحد، (مفضلا) بنقش سوق العطارين.

الثالثة: الفاء المركبة المنتهية المجموعة بكلمة (الشريف) بمرسوم السلطان سليمان.

حرف الكاف: نفذت بصورتين مختلفتين، الأولى: الكاف المفردة المعراة مثل كلمات (المبارك) بمرسوم السلطان سليمان.

الثانية: ولها ثلاث حالات، جاءت في حالتها المبتدئة والمتوسطة مشكولة مثل كلمات (الملكي، ليكون، كان) بمرسوم السلطان سليمان، (الكرما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الاكرام، المكان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (كرسيه) بنقش زقاق عبد الواحد، (كريم، كن، منكلا) بنقش سوق العطارين، (بكباش، كل) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثالثة: الكاف المركبة المنتهية المعراة مثل كلمات (ربك) بشاهد قبر الشيخ سليمان.

حرف اللام: نفذت بصورتين مختلفتين، الأولى: اللام المفردة المجموعة بكلمة (نال) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الأول) بشاهد قبر الشيخ سليمان.

الثانية: لها ثلاث حالات، الأولى: اللام المركبة المبتدئة التي نفذت بطريقتين:

الأولى: اللام المبتدئة المحققة مثل كلمات (الله، الرحمن، الرحيم، السلطان، العالي) بمرسوم السلطان سليمان، (المولوية، بالفوز، ليجزيه) بنقش تجديد التكية المولوية، (الشهم، الكرما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الاكرام، الرحمة، الرضوان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحمن، العلي، العظيم) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالعلم، السوء) بنقش سوق العطارين، (البنا، الذي، الاي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية: اللام المبتدئة المعلقة بكلمة (الجلال) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الحي) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالخير، للحاسدين) بنقش سوق العطارين، الحالة الثانية: اللام المركبة المتوسطة وهى عبارة عن قائم يمتد لأعلى يتعامد على خط أفقي يمتد لليمين واليسار ليتصل بالحرف السابق واللاحق له مثل كلمات (الله، الملكي، سلطان) بمرسوم السلطان سليمان، (خلوص) بنقش تجديد التكية المولوية، (سليل) بنقش تجديد مسجد القلعة، (عليها، الله) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يعلم، الله، علمه) بنقش زقاق عبد الواحد، (عليم، بالعلم) بنقش سوق العطارين.

الثالثة: اللام المركبة المنتهية ونفذت بطريقتين:

الأولى: اللام المنتهية المجموعة بكلمة (سليل) بنقش تجديد مسجد القلعة.

الثانية اللام المنتهية المطلقة بكلمة (كل) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

حرف الميم: نفذت بصورتين مختلفتين:

الأولى: الميم المفردة المبسوطة بكلمة (الاكرام) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (نوم) بنقش زقاق عبد الواحد.

الثانية: لها ثلاث حالات:

الأولى: الميم المركبة المبتدئة ونفذت بطريقتين:

أ- ميم مبتدئة محققة مثل كلمات (ما) بنقش تجديد التكية المولوية، (مقاماً، مسجدا، مصطفى) بنقش تجديد مسجد القلعة، (ما) بنقش زقاق عبد الواحد، (مفضلا، مانع، امنعني) بنقش سوق العطارين.

ب- الميم المعلقة المبتدئة بكلمات (الأمر، منيعاً) بمرسوم السلطان سليمان، (محمد) بنقش تجديد التكية المولوية، (من) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (محمد، من) بنقش زقاق عبد الواحد، (ممارس) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية: الميم المركبة المتوسطة وقد نفذت بطريقتين:

أ- الميم المفتولة المتوسطة مثل كلمات (سليمان، تسعمائة) بمرسوم السلطان سليمان، (المولوية) بنقش تجديد التكية المولوية، (اعظما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (المكان، سليمان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (علمه، حفظهما) بنقش زقاق عبد الواحد.

ب- الميم المتوسطة على هيئة الهاء المتوسطة المدغمة بكلمات (محمد) بنقش تجديد التكية المولوية، (محمد) بنقش زقاق عبد الواحد، (ممارس) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة. ج- الميم المركبة المحققة مثل كلمات (الرحمن، الملكي) بمرسوم السلطان سليمان، (نما) بنقش تجديد مسجد القلعة، (الرحمن، الرحمة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحمن، السموات) بنقش زقاق عبد الواحد.

الثالثة: الميم المركبة المنتهية ونفذت بثلاثة طرق:

أ- ميم مركبة منتهية مسبلة بكلمات (الرحيم) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحيم) بنقش زقاق عبد الواحد.

ب- الميم المركبة المنتهية المحققة بكلمات (الرحيم، رسم، سليم) بمرسوم السلطان سليمان، (الشهم) بنقش تجديد مسجد القلعة، (بسم) بشاهد قبر الشيخ سليمان،(بسم، خلفهم) بنقش زقاق عبد الواحد، (كريم، عليم) بنقش سوق العطارين.

ج- الميم المركبة المنتهية المعلقة بكلمات (بسم) بمرسوم السلطان سليمان، (العظيم) بنقش تجديد التكية المولوية،(عليم، بالعلم) بنقش سوق العطارين.

حرف النون: نفذت بصورتين مختلفتين:

الأولى: النون المفردة المنفذة بطريقتين:

أ- النون المفردة المجموعة ولكن الحرف يبدأ بشطف يميل ناحية اليسار قليلاً بكلمات (سلطان، ليكون، كان) بمرسوم السلطان سليمان، (فان، المكان، سليمان) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (يحيطون) بنقش زقاق عبد الواحد، (شعبان) بنقش سوق العطارين.

ب- النون المفردة المدغمة بكلمات (شعبان) بمرسوم السلطان سليمان.

الثانية: النون المركبة المنتهية المنفذة بطريقتين:

أ- النون المركبة المجموعة بكلمات (دفن، الرحمن) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الرحمن، بين) بنقش زقاق عبد الواحد، (كن، للحاسدين) بنقش سوق العطارين.

ب- النون المركبة المدغمة بكلمات (بن) بمرسوم السلطان سليمان، (من) بشاهد قبر الشيخ سليمان.

حرف الهاء: نفذت بصورتين مختلفتين:

الأولى: الهاء المفردة المعراة مثل كلمات (شاه، اوامره) بمرسوم السلطان سليمان، (هنوه) بنقش تجديد التكية المولوية، (احياه) بنقش تجديد مسجد القلعة، (غرة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (قوة، عنده، يؤوده) بنقش زقاق عبد الواحد.

الثانية: الهاء المركبة ولها ثلاث حالات:

أ- الهاء المركبة المبتدئة على هيئة وجه الهر بكلمات (هذا) بمرسوم السلطان سليمان، (هنوه) بنقش تجديد التكية المولوية، (هذا) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (هو) بنقش زقاق عبد الواحد.

ب- الهاء المركبة المتوسطة ونفذت بطريقتين:

١- الهاء المركبة المدغمة مثل كلمات (شهر) بمرسوم السلطان سليمان، (ارخها) بنقش تجديد التكية المولوية، (عليها) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (شهر) بشاهد قبر الشيخ سليمان.

٢- الهاء المركبة على هيئة وجه الهر بكلمات (الشهم) بنقش تجديد مسجد القلعة، (حفظهما، خلفهم) بنقش زقاق عبد الواحد، (بالهدى) نقش سوق العطارين.

٣- الهاء المركبة المنتهية التي نفذت بطريقتين:

الأولي: الهاء المختتمة المخطوفة مثل كلمات (مطاعة، سنة) بمرسوم السلطان سليمان، (المولوية، ليجزيه، سنة) بنقش تجديد التكية المولوية، (درسه، له، به) بنقش تجديد مسجد القلعة، (سنة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (اله، الله، سنة) بنقش زقاق عبد الواحد، (سنة) نقش سوق العطارين، (به، سنة) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية الهاء المختتمة المعراة مثل كلمات (الشريفة، سبعمائة) بمرسوم السلطان سليمان، (الفاتحة، وجه، الرحمة) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الله) بنقش زقاق عبد الواحد.

حرف الواو: نفذت بصورتين مختلفتين:

الصورة الأولى، الواو المفردة ونفذت بطريقتين:

الطريقة الأولى: الواو المفردة المبسوطة بكلمات (وأرخها) بنقش تجديد التكية المولوية، (وجه، والاكرام) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (ولا، وسع، والأرض) بنقش زقاق عبد الواحد، (وبالخير، وبالهدى، واحمني) بنقش سوق العطارين، (دوردنجي، اوردي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الطريقة الثانية: الواو المفردة المجموعة بكلمات (أوامره، الدوام، وعشرين) بمرسوم السلطان سليمان، (ومسجدا، وبربرا) بنقش تجديد مسجد القلعة، (ويبقى، ذو، ولي) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (وما خلفهم) بنقش زقاق عبد الواحد، (وبالعلم) بنقش سوق العطارين.

الصورة الثانية: نفذت بطريقتين:

الأولى: الواو المركبة المنتهية المجموعة بكلمات (رسوم، المولوية، بالفوز) بنقش تجديد التكية المولوية، (رسول، قوة، نوم) بنقش زقاق عبد الواحد.

الثانية: الواو المركبة المبسوطة بكلمات (هنوه، الوزراء) بنقش تجديد التكية المولوية، (يؤوده) بنقش زقاق عبد الواحد، (طابوراتي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

حرفا اللام ألف: نفذت بصورتين مختلفتين:

الصورة الأولى: اللام ألف المفردة نفذت بطريقتين:

الأولى مخففة مفردة بكلمات (بالأمر، لازالت، الامراء) بمرسوم السلطان سليمان، (لا إله، لا تأخذه، لا يؤوده) بنقش زقاق عبد الواحد، (الاي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الثانية: مفردة وراقية بكلمات (الاكرام، الأول) بشاهد قبر الشيخ سليمان، (الا، الأرض) بنقش زقاق عبد الواحد.

الصورة الثانية: اللام ألف المركبة المخففة بكلمات (مفضلا، منكلا) بنقش سوق العطارين.

حرف الياء: نفذت بصورتين مختلفتين:

الأولى: الياء المفردة ونفذت بطريقتين:

الطريقة الأولى: الياء المفردة المجموعة بكلمة (المظفري) بمرسوم السلطان سليمان، (باري) بنقش تجديد التكية المولوية، (الذي) نقش زقاق عبد الواحد، (بالهدى) بنقش سوق العطارين، (الاي) بنقش إنشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الطريقة الثانية: الياء المفردة الراجعة بكلمات (أفندي، الذي، اوردي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الصورة الثانية: الياء المركبة ونفذت بطريقتين:

الطريقة الأولى: الياء المركبة المنتهية المحققة بكلمات (طوبي) نقش تجديد مسجد القلعة، (يبقى، ولي، في) شاهد قبر الشيخ سليمان، (في، بشيء، العلي) نقش زقاق عبد الواحد، (أعني، ابرنجي، طابوراتي) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

الطريقة الثانية: الياء المركبة الراجعة بكلمات (العالي، السلطاني، الملكي، في) بمرسوم السلطان سليمان، (أعنى، مصطفى) نقش تجديد مسجد القلعة، (في، تعالي) شاهد قبر الشيخ سليمان، (لي، امنعني، احمني) بنقش سوق العطارين، (عيسى، في) بنقش انشاء الثكنة العسكرية بالقلعة.

٤. الألقاب الواردة بالنقوش

وردت العديد من الألقاب بالنقوش موضوع الدراسة ومن أهمها.

– **أغا:** لقب تركي بمعنى الأخ الأكبر، يطلق على صغار وكبار الضباط، وتأتي بمعنى السيد والآمر[٧٧]، أعطيت كلقب لصغار ضباط الجيش إلى رتبة يوزباشي (رئيس مائه) [٧٨]. ورد هذا اللقب بنص تجديد مسجد قلعة طرابلس ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م، كلقب لمصطفى أغا بربر زاده، الذي منح رتبة الآغاوية بناء على فرمان موجه له من قبل عبد الله باشا العظم والي الشام وقتها، بعد أن اقره متسلم على قلعة طرابلس[٧٩].

– **أفندي:** لقب فخري بمعنى الصاحب أو السيد، استعمل كلقب لأصحاب الوظائف المختلفة (الدينية والمدنية)[٨٠]، في أواخر العصر العثماني كانت تضاف إلى الاسم للاحترام والتبجيل[٨١]، ورد هذا اللقب بنص إنشاء أحد الثكنات العسكرية بقلعة طرابلس ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤– ١٨٦٥م، كلقب لعيسى أفندي قائد الكتيبة الأولى من الثكنة العسكرية السادسة بالقلعة.

---

[٧٧]. محمد أحمد دهمان، معجم *الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي*، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠م، ص١٨.

[٧٨]. حسان حلاق وعباس صباغ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية*، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩م، ص١١.

[٧٩]. الياس صدقة، *نفح العنبر*، ص٢٨.

[٨٠]. مصطفي بركات، *الألقاب والوظائف العثمانية*، ط١، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٥٠.

[٨١]. حسان حلاق وعباس صباغ، *المعجم الجامع*، ص٢٠.

– **بيكباشي:** لقب مركب من لفظين "**بيك**" بمعني ألف، "**باش**" بمعنى رأس، وهو بذلك رئيس ألف، أي أورطه من الجند، وكان يطلق لقب "قائد" في بعض الدول على رئيس هذا العدد[٨٢]. وهذه الرتبة العسكرية تعادل رتبة المقدم حالياً، استمرت هذه الرتبة تستخدم في بعض الجيوش العربية حتى بداية الخمسينات من القرن العشرين[٨٣]، ورد هذا اللقب بنص إنشاء أحد الثكنات العسكرية بقلعة طرابلس ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤– ١٨٦٥م، كلقب لعيسى أفندي قائد الكتيبة الأولى من الثكنة العسكرية السادسة بالقلعة.

– **سلطان:** لقب خاص بالملوك، وأصله في اللغة الحجة لأن السلطان حجة على الرعية ويجب طاعته[٨٤]، يطلق على الحاكم الذي يكون رئيساً للأمراء وله ما يزيد على عشرة آلاف فارس من العسكر، ويشترط أن يخطب باسمه على المنبر في بلاد لا يقل السير فيها عن ثلاثة أيام ولا يزيد عن ثلاثة أشهر[٨٥]. ورد هذا اللقب بنص مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م، كلقب لكل من سليمان القانوني ووالده سليم الثاني، كما ورد كلقب نسبة بصيغة

---

٨٢. أحمد تيمور، *رسالة لغوية عن الرتب والألقاب المصرية لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية منذ عهد أمير المؤمنين عمر الفاروق*، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٣م، ص٢٧.

٨٣. مصطفى عبد الكريم، معجم *المصطلحات والألقاب التاريخية*، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م، ص٨٣.

٨٤. ابي العباس أحمد القلقشندي، *صبح الأعشى*، ج٥، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩١٥م، ص٤٤٧.

٨٥. محمد أحمد دهمان، معجم *الألفاظ التاريخية*، ص٩٢.

"**سلطاني**" بعد جملة "**رسم بالأمر الشريف**" للدلالة على أن هذا المرسوم صادر عن السلطان.

– **شاه:** لقب فارسي معناه ملك، دخل إلى اللغة العربية في العصر الإسلامي[٨٦]، أطلق على ملوك الفرس ومن تشبه بهم، قد يضاف عليه ألقاب أخرى مثل "شاهنشاه" أي ملك الملوك، "شاه أرض" أي ملك الأرض وغيرهم[٨٧]. ورد هذا اللقب بنص مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م، كلقب لكل من سليمان القانوني ووالده سليم الأول.

– **الشيخ:** الطاعن في السن، كان يطلق على كبار السن والعلماء أيضاً، كان إطلاق اللقب واسعاً جداً فكان يطلق على كبار العلماء والوزراء المحتسبين وغيرهم، وقد أضيف إليه كلمات أخري مثل "شيخ الإسلام" و "شيخ الشيوخ"[٨٨]. ورد هذا اللقب بشاهد قبر الشيخ سليمان العريان بالقلعة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، ليدل على مكانة صاحب الشاهد.

---

[٨٦]. مصطفى عبد الكريم، معجم *المصطلحات*، ص٢٦٧.

[٨٧]. حسن الباشا، *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص٣٥٢– ٣٥٣.

[٨٨]. حسن الباشا، *الألقاب الإسلامية*، ص٣٦٤– ٣٦٦.

- **العالي- المظفري- الملكي:** من الألقاب الفروع التي تلي لقب الأشرف[٨٩]، وردت هذه الألقاب بنص مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م، والمقصود بها نسبة الأمر الشريف إلى السلطان.

٥. التاريخ:

حرص الخطاط على تسجيل التاريخ في جميع النقوش موضوع الدراسة، واستخدمت عدة طرق للتسجيل، منها تسجيل التاريخ بالحروف، تسجيل التاريخ بالأرقام، تسجيل التاريخ بحساب الجمل.

أ- تسجيل التاريخ بالحروف: تعد هذه الطريقة أقدم وسائل التأريخ على المنشآت الإسلامية[٩٠]، واستمرت خلال العصر العثماني بمدينة طرابلس الشام، مثل مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس الذي انتهى بتسجيل تاريخه بالحروف، مع الحرص على تسجيل الشهر والسنة بصيغة "**شهر شعبان المبارك سنة سبع وعشرين وتسعمائة**".

ب- تسجيل التاريخ بالأرقام: أسلوب اتبع في النقوش الكتابية منذ عصر دولة المماليك البحرية، وسار على نهجه خطاطو العصر العثماني[٩١]. كان هذا الأسلوب الأكثر انتشاراً في النقوش موضوع الدراسة، مثل نقش تجديد التكية المولوية بطرابلس "**سنة ١١٨٤**"، نقش تجديد مسجد قلعة طرابلس "**سنة**

---

[٨٩]. ابي العباس أحمد القلقشندي، *صبح الأعشى*، ج٦، ص٢٨- ١١٦.
[٩٠]. جمال خير الله، *النقوش الكتابية*، ص١٢٥.
[٩١]. جمال خير الله، *النقوش الكتابية*، ص١٢٥.

١٢١٦"، شاهد قبر سليمان العريان بقلعة طرابلس "**غرة ربيع الأول سنة ١٢٢٠**"، نقش ديني بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي "**٢١ رجب الفرد سنة ١٢٦٩**"، نقش يتضمن أبيات من الشعر بسوق العطارين "**١٢ شعبان سنة ١٢٧٩**"، نقش إنشاء أحد الثكنات العسكرية بقلعة طرابلس "**سنة ١٢٨١**"، طغراء السلطان عبد العزيز بخان العسكر "**سنة ١٢٩٠**"، طغراء السلطان عبد الحميد بالجامع الحميدي "**٢٢جا (جماد الأول) سنة ١٣١٢**".

ج- تسجيل التاريخ بحساب الجمل: طريقة استخدمها المسلمون في كتابة التاريخ كنوع من استعراض المهارات في الصياغات اللغوية والشعرية، وذلك عن طريق تدوين التواريخ برمز من حروف تدل على أعداد وتقويم وتجمع في كلمة (مناسبه ذات دلالة) أو في عبارة قصيرة إذا أضيفت مرادفاتها العددية دلت على حادث وقع في هذا التاريخ، وهو يعرف أيضا بالتاريخ الحرفي، وكثيراً ما استخدم هذا النوع من الحساب في العصرين المملوكي والعثماني فيما يعرف بالتاريخ الشعري، بحيث كان بيت الشعر فيه أو صدره أو عجزه يرمز إلى تاريخ معين[٩٢]. استخدم هذا الأسلوب في نقشين كتابيين، مثل نقش تجديد التكية المولوية بطرابلس، حيث سجل الخطاط حساب الجمل بعد كلمة "**أرخوا**" فجاء التاريخ في جملة "**باري البنا ليجزيه خير جزاء**" وهو ما يعادل "**سنة ١١٨٤**"، وهو نفس التاريخ المسجل أسفل الجملة السابقة بالأرقام، كما استخدم بنقش تجديد مسجد

[٩٢]. جمال خير الله، *الدلالات الأثرية*، ص٥٩١؛ محمد بن فهد الفعر، *التأريخ بحساب الجمل من واقع نص تذكاري لعمارة مسجد الإجابة بمكة المكرمة*، مجلة الدارة، العدد الرابع، رمضان ١٤١٦هـ، ص ٤١.

قلعة طرابلس، فسجل الخطاط حساب الجمل بالشطر الأخير بعد كلمة "**أرخت**" فجاء التاريخ في جملة "**أجر أعظما**"، وهو يعادل "**سنة ١٢١٦**"، وهو التاريخ المسجل بين شطري البيت الأخير.

٦. الخاتمة وأهم النتائج

تضمنت الدراسة نشر نقشين كتابيين لأول مرة: الأول: نقش ديني منفذ بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي مؤرخ ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. الثاني: نقش يتضمن أبيات من الشعر منفذ أحد المحلات التجارية بسوق العطارين مؤرخ شعبان ١٢٧٩هـ/ يناير ١٨٦٣م.

– صححت الدراسة بعض الأخطاء الواردة في قراءة النصوص عند دراستها من قبل على يد عدد من الباحثين العرب والأجانب.

– تضمنت الدراسة شرح وتحليل ثلاث طغراوات لسلاطين الدولة العثمانية نفذت على عمائر مدينة طرابلس، كطغراء السلطان عبد العزيز بواجهة خان العسكر، وطغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي، وطغراء السلطان عبد الحميد الثاني بواجهة برج الساعة.

– بينت الدراسة عددا من الجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية التي مرت بمدينة طرابلس الشام خلال العصر العثماني، التي غفلت عنها المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت تلك الفترة من تاريخ المدينة.

– أوضحت الدراسة أن الأحداث التي ارتبطت بتعيين فرحات بك ووصوله إلى طرابلس كانت الدافع وراء صدور مرسوم السلطان سليمان القانوني لتجديد أحد الأبراج داخل قلعة طرابلس، أثناء زيارته لمدينة دمشق لتفقدها في هذا العام.

– بينت دراسة مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس، أنه المرسوم الوحيد الباقي الذي يرجع إلى العصر العثماني، وأنه استمرار للأسلوب الفني الذي نفذت به مراسيم المماليك الباقية بمدينة طرابلس، فبدأ بالبسملة ثم عبارة رسم بالأمر الشريف العالي السلطاني الملكي، ثم يذكر اسم السلطان وألقابه، يتبعه مضمون المرسوم، ثم اختتم المرسوم بتاريخ تجديد وتحصين البرج، وهذا العنصر الأخير هو الاختلاف الوحيد بينه وبين المراسيم المملوكية التي كان يسجل بها تاريخ صدور المرسوم.

– أكدت الدراسة أهمية التكية المولوية، كإحدى التكايا الثلاثة الباقية بمدينة طرابلس، التي شيدت على يد صمصمجي على عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م، ثم جددت عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م على يد الوزير خلوص محمد طبقاً لما هو مدون بنقش التجديد المنفذ أعلى مدخل التكية، كما أوضحت الدراسة أن التكية كان يوجد بداخلها نقش أخر غير موجود حالياً، ولكن بعض الدراسات السابقة ذكرت النص الذي نفذ بهذا النقش.

– وضحت الدراسة الدور الذي قام به مصطفي أغا بربر في تجديد قلعة طرابلس، من دراسة نقش تجديد مسجد القلعة المؤرخ ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م،

بالإضافة إلى نشر رسالة أحمد باشا الجزار والى عكا الذي حثه فيها على تجديد بعض الأماكن الأخرى المهدمة داخل القلعة.

– أثبتت الدراسة وجود مقبرة داخل القلعة استخدمت لدفن عدد من الشخصيات داخلها، من أهمهم الشيخ سليمان العريان، الذي دفن داخل القلعة وسجل تاريخ وفاته على شاهد قبر موجود بقلعة طرابلس مؤرخ ربيع الأول ١٢٢٠هـ/ مايو ١٨٠٥م.

– بينت الدراسة المواد الخام التي نفذت عليها النقوش موضوع الدراسة، مثل الرخام: فنفذت عليه خمسة نقوش كمرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس، نقش تجديد مسجد القلعة، شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بالقلعة، نقش ديني بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي، نقش إنشاء أحد الثكنات العسكرية بالقلعة. الأحجار: نفذ به نقشين فقط وهما نقش تجديد التكية المولوية، نقش يعلو أحد المحلات بسوق العطارين.

– بينت الدراسة أن خط الثلث كان له السيادة في تنفيذ الكتابات على عمائر مدينة طرابلس، كما وضحت السمات الفنية لحروف خط الثلث المنفذة بالنقوش.

– تضمنت الدراسة تحليل للألقاب التي ذكرت بالنقوش موضوع الدراسة.

– أوضحت الدراسة أن الخطاط استخدم ثلاثة أساليب في تنفيذ التاريخ بالنقوش منها تسجيل التاريخ بالحروف بمرسوم السلطان سليمان بقلعة طرابلس، تسجيل التاريخ بالأرقام بجميع النقوش والطغراوات ماعدا مرسوم قلعة طرابلس، تسجيل التاريخ بحساب الجمل بنقش تجديد التكية المولوية ونقش تجديد مسجد القلعة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- ابن الوكيل، تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب، تحقيق/ محمد الششتاوي، ط١، دار الأفاق العربية، ١٩٩٩م.

- ابي العباس أحمد القلقشندي، *صبح الأعشى*، ج٥، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩١٥م.

- بطرس كرامه، *سجع الحمامة*، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٨٩٨م.

- الحافظ بن كثير، تفسير القرآن الكريم، مج١، كتاب الشعب، ١٩٧١م.

- حكمت بك شريف، *تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها إلى هذه الأيام*، حققه/ منى حداد ومارون عيسى، ط١، دار حكمت شريف ودار الإيمان، طرابلس، ١٩٨٧م.

- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، حققه/ على أبو زيد، مج ٢، ط١، دار الفكر المعاصر– بيروت، ١٩٩٨م.

- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق/ أحمد الأرناووط، ج ١٦، ط١، دار احياء التراث، بيروت– لبنان، ٢٠٠٠م.

- عبد الغني النابلسي، *الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز*، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد، ط١، دار المعرفة، دمشق، ١٩٨٩م.

– محمد بن أحمد بن إياس، *بدائع الزهور في وقائع الدهور*، ج٥، تحقيق/ محمد مصطفى، ط١، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.

– مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، *سلم الوصول إلى طبقات الفحول*، ج٢، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول، ٢٠١٠م.

– الياس صدقة، *نفح العنبر بتاريخ بربر*، حققه/ عمر عبد السلام تدمري، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد٢٥، نوفمبر ١٩٨١م.

– يحيي بن أبي الصفا بن أحمد المعروف بابن محاسن، *المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية*، تحقيق/ محمد عدنان البخيت، ط١، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨١م.

ثانياً: المراجع العربية

– أحمد تيمور، *رسالة لغوية عن الرتب والألقاب المصرية لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية منذ عهد أمير المؤمنين عمر الفاروق*، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٣م.

– اغناطيوس طنوس الخوري، *مصطفى آغا بربر حاكم ايالة طرابلس وجبلة ولانقية العرب (١٧٦٧– ١٨٣٤)*، مطبعة الرهبانية اللبنانية، بيروت، ١٩٥٧م.

– جمال خير الله، *النقوش الكتابية على عمائر القاهرة الإسلامية في العصر العثماني دراسة في الشكل والمضمون*، ط١، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٩م.

– جون كارن، *رحلة في لبنان في الثلث الأول من القرن التاسع عشر*، ترجمة/ رئيف خوري، ط٢، دار المكشوف، لبنان، ١٩٤٨م.

– حسان حلاق وعباس صباغ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية*، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩م.

– حسن الباشا، *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.

– السيد عبد العزيز سالم، طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ١٩٦٦م.

– صالح بن إبراهيم الحسن، الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ٢٠٠٣م.

– طوني مفرج، *موسوعة قرى ومدن لبنان*، ج١٥، دار نوبليس، لبنان.

– عزتلو يوسف بك آصاف، *تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن*، تقديم/ محمد زينهم، ط١، سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥م.

– علاء الدين عبد العال عبد الحميد، *شواهد القبور الأيوبية والمملوكية في مصر، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٣م.*

- عمر عبد السلام تدمري، *تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك من الفتح المنصوري حتى الآن (٦٨٨- ١٣٩٤هـ/ ١٢٨٩- ١٩٧٤م)*، ط١، دار البلاد، طرابلس، ١٩٧٤م.

- مايسة محمود داود، *الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧- ١٨م)*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩١م.

- محمد أحمد دهمان، معجم *الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي*، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠م.

- محمد حمزة إسماعيل الحداد، *النقوش الآثارية مصدراً للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية*، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولي، ٢٠٠٢م.

- مصطفي بركات، *الألقاب والوظائف العثمانية*، ط١، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

- مصطفى عبد الكريم، معجم *المصطلحات والألقاب التاريخية*، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦م.

- وليد سيد حسنين محمد، *فن الخط العربي المدرسة العثمانية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥م.

ثالثاً: الدوريات العربية

- إبراهيم محمد أبو طاحون، *جامع عبد الله غازي بمدينة المينا في طرابلس الشام (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م) دراسة أثرية وثائقية*، مجلة كلية الآثار بقنا، العدد ٨، ٢٠١٣م.

- جمال خير الله، *الدلالات الأثرية لمنظومات الشعر على الآثار الإسلامية بالقاهرة العثمانية*، مجلة كلية الآثار – جامعة القاهرة، العدد الثامن ١٩٩٧م.

- صباح حمزة وهجيره تمليكشت، *خط الطغراء على السكة الجزائرية بالعهد العثماني*، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد الحادي عشر، ع٢، سبتمبر ٢٠٢٠م.

- طلال محمد الشعبان، *الطغراوات العثمانية المذهبة في القرن ١٠هـ/ ١٦م*، مجلة الخليج للتاريخ والاثار، ع ٨، ابريل ٢٠١٣م.

- عبده إبراهيم محمد اباظة، *الطغراء على النقود العثمانية*، دراسات في آثار الوطن العربي ١٤، ٢٠١٢م.

- عمر عبد السلام تدمري، *رسائل تاريخية من إبراهيم باشا إلى مصطفى آغا بربر*، مجلة تاريخ العرب والعالم، العددان ٨٩/ ٩٠، ابريل ١٩٨٦م.

- عمر عبد السلام تدمري، *الآثار الإسلامية في طرابلس الشام*، مجلة الفكر العربي، المجلد التاسع– العدد ٥٢، أغسطس ١٩٨٨م.

– محمد عبد الستار عثمان، *المراسيم الحجرية من وسائل الإعلام في العصر المملوكي*، مجلة كلية الآداب للبحوث والدراسات الإنسانية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد ٣، ١٩٨٣م.

– محمد عبد الستار عثمان، *أضواء جديدة على الكتابات في الآثار الإسلامية "طرق تنفيذها وأساليب تشكيلها"* ، مجلة مقاليد، العدد السادس، سبتمبر ٢٠١٣م.

– محمد بن فهد الفعر، *التأريخ بحساب الجمل من واقع نص تذكاري لعمارة مسجد الإجابة بمكة المكرمة*، مجلة الدارة، العدد الرابع، رمضان ١٤١٦هـ.

– محمد محمد مرسي علي، *دراسة لمجموعة من شواهد القبور بجبانة باب الرمل بمدينة طرابلس الشام في القرن التاسع عشر الميلادي*، دراسات في آثار الوطن العربي ١٩، ٢٠١٧م.

رابعاً: الرسائل العلمية

– إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية في مدينة طرابلس الشام*، مخطوط رسالة دكتوراة– غير منشورة، كلية الآداب– جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

– فرج حسين فرج حسين، *النقوش الكتابية المملوكية على العمائر في سوريا*، رسالة دكتوراة– منشورة، كلية الآداب– جامعة سوهاج، ٢٠٠٨م.

– محمد علي حامد بيومي، *الطغراء العثمانية*، مخطوط رسالة ماجستير– غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ١٩٨٥م.

- محمد محمد مرسي علي، *الكتابات الأثرية بعمائر مدينة طرابلس الشام في العصر المملوكي "٦٨٨- ٩٢٢هـ/ ١٢٨٩- ١٥١٦م"*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

- نصر عوض حسين، *دراسات في المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتي المماليك البحرية والجراكسة الرخامية والحجرية*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج- جامعة أسيوط، ١٩٨٩م.

خامساً: المراجع الأجنبية

- Blair. S, *Islamic Inscriptions*, Edinburgh University Press, (1988).

- Hassan Salame- Sarkis, *Contribution A L'Histoire de Tripoli et Sa Region A L'Epoque des Croisades*, Librairie Orientaliste Paul Geuthner, Paris (1980).

- Sobernheim. M, *Corpus Inscriptionum Arabicarum*, XXV (1909).

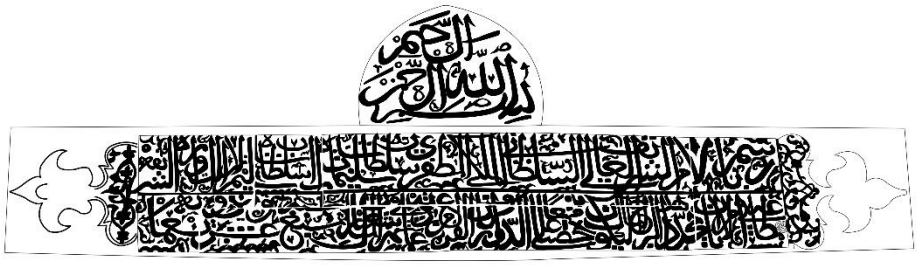

شكل رقم (١) تفريغ مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس
(عمل الباحث)

شكل رقم (٢) تفريغ نقش تجديد التكية المولوية بطرابلس
(عمل الباحث)

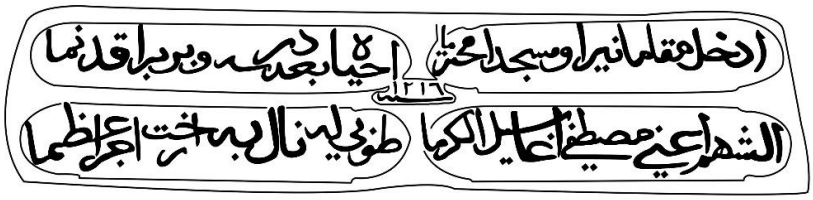

شكل رقم (٣) تفريغ نقش تجديد مسجد قلعة طرابلس
(عمل الباحث)

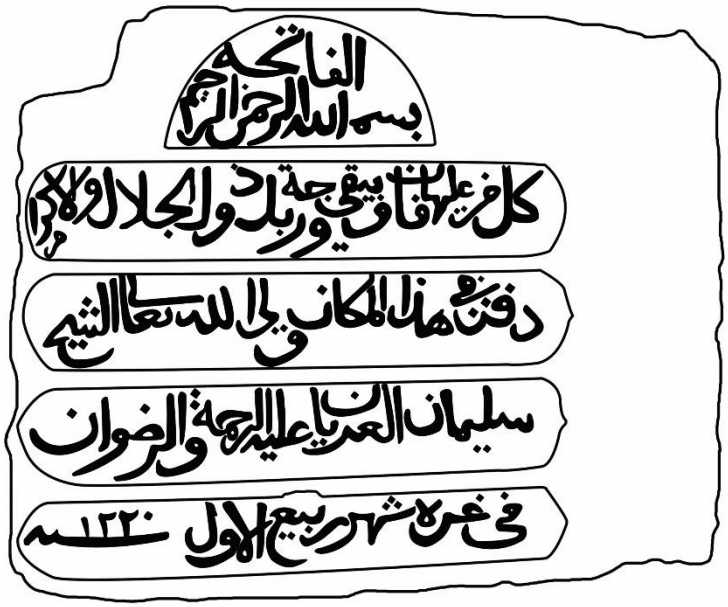

شكل رقم (٤) تفريغ شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بقلعة طرابلس
(عمل الباحث)

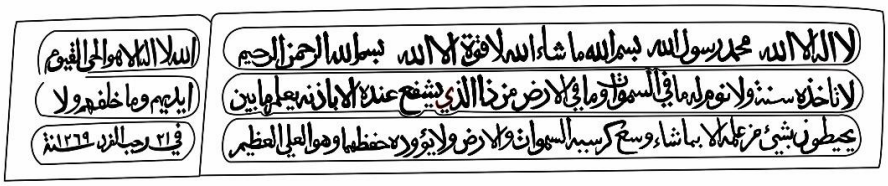

شكل رقم (٥) تفريغ نقش ديني بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي
(عمل الباحث)

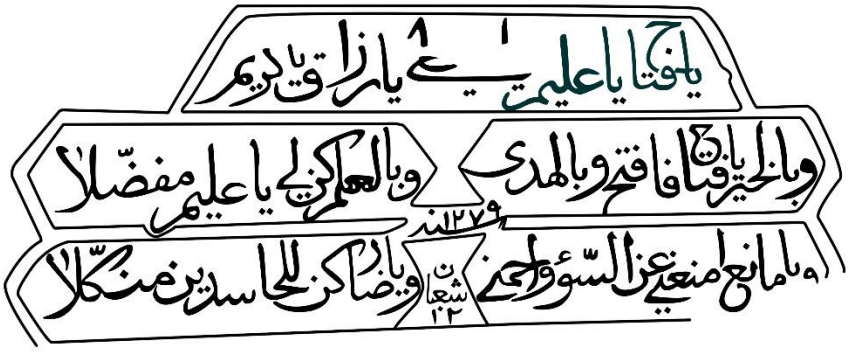

شكل رقم (٦) تفريغ نقش يعلو أحد محلات سوق العطارين
(عمل الباحث)

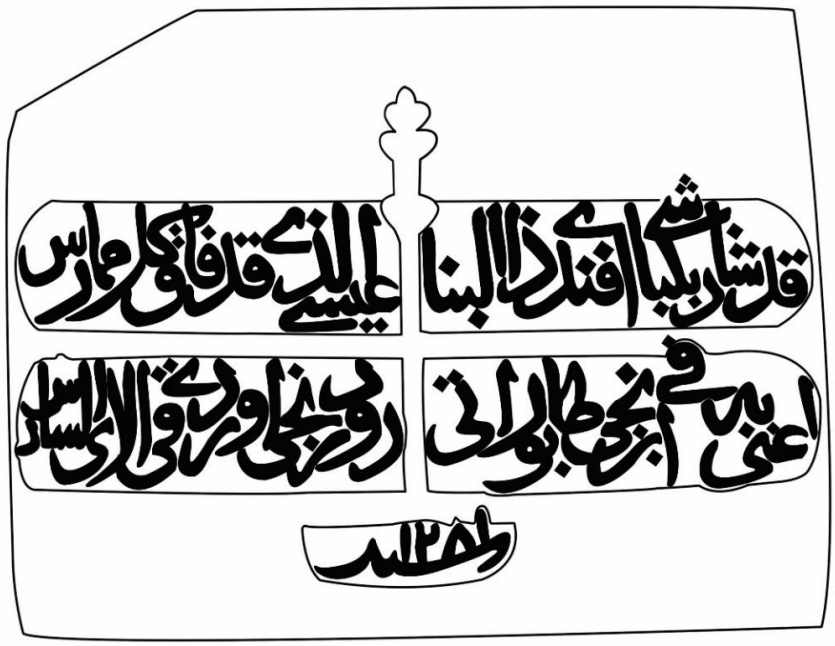

شكل رقم (٧) تفريغ نقش تجديد مسجد قلعة طرابلس
(عمل الباحث)

شكل رقم (٨) تفريغ طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود بخان العسكر
(عمل الباحث)

شكل رقم (٩) تفريغ طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي
(عمل الباحث)

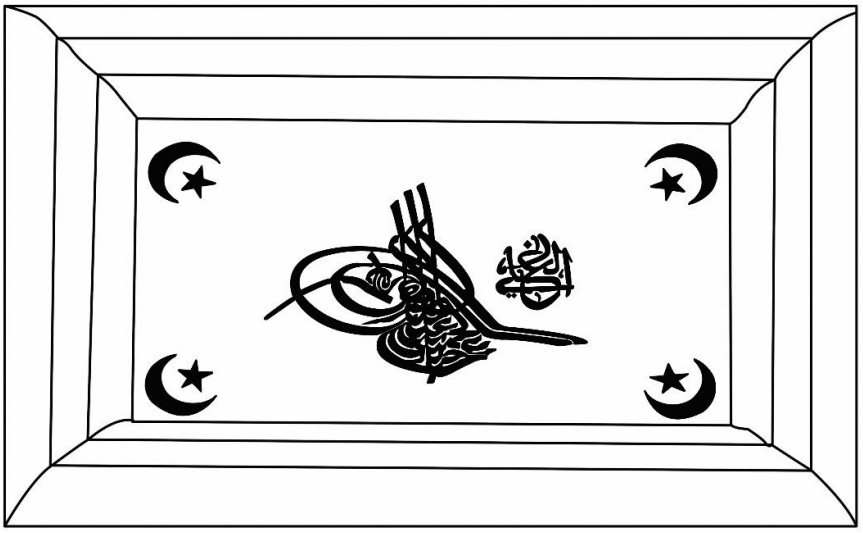

شكل رقم (١٠) تفريغ طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ببرج الساعة
(عمل الباحث)

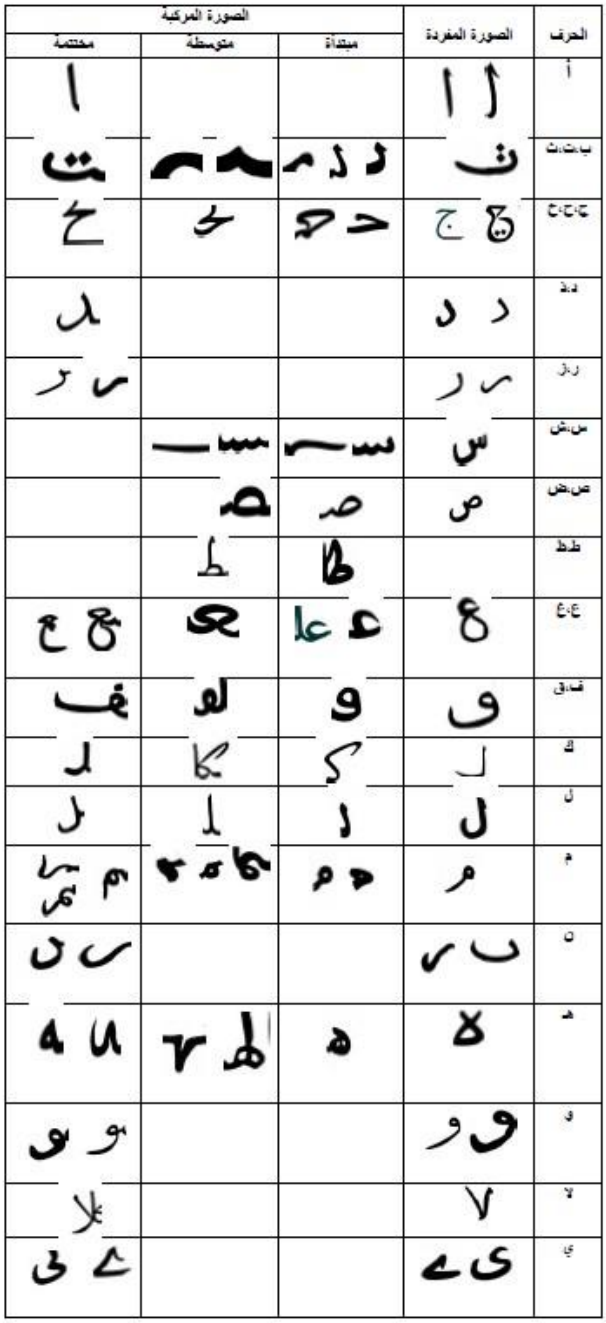

شكل رقم (١١) أبجدية لحروف خط الثلث المنفذة بالنقوش

(عمل الباحث)

لوحة رقم (١) مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس
(تصوير الباحث)

لوحة رقم (٢) تفصيل من مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس
(تصوير الباحث)

لوحة رقم (٣) تفصيل من مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس (تصوير الباحث)

لوحة رقم (٤) تفصيل من مرسوم السلطان سليمان القانوني بقلعة طرابلس (تصوير الباحث)

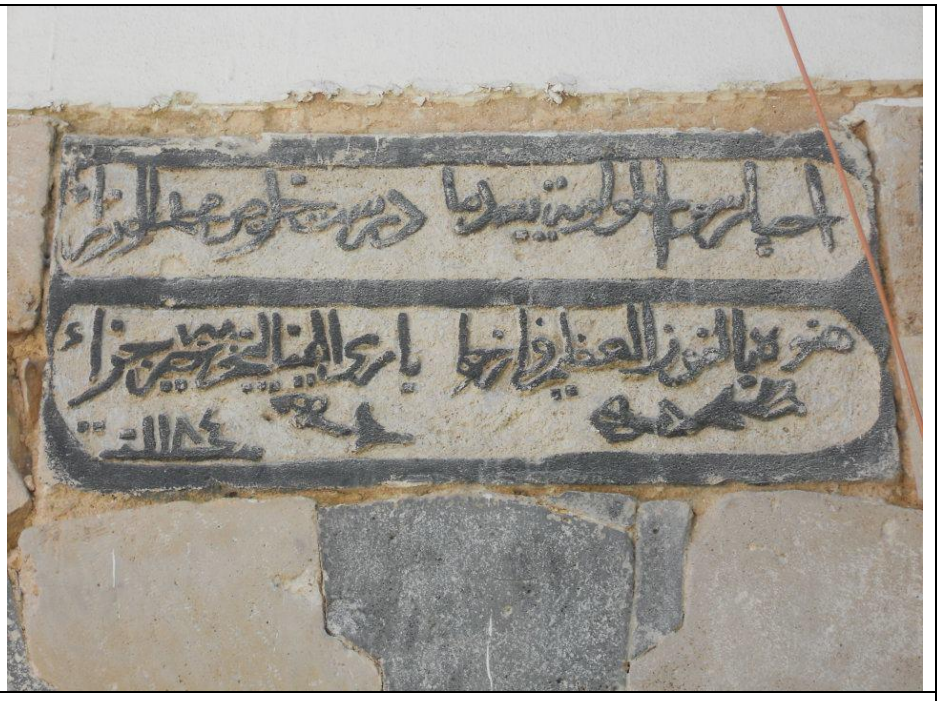

لوحة رقم (٥) نقش تجديد التكية المولوية بطرابلس

(تصوير الباحث)

لوحة رقم (٦) نقش تجديد مسجد قلعة طرابلس

Hassan Salame- Sarkis, *Contribution A L'Histoire de Tripoli et Sa Region A L'Epoque des Croisades*, Librairie Orientaliste Paul Geuthner, Paris (1980), PL. XXXIX

لوحة رقم (٧) شاهد قبر الشيخ سليمان العريان بقلعة طرابلس

إبراهيم محمد إبراهيم أبو طاحون، *المنشآت المدنية والعسكرية المملوكية في مدينة طرابلس الشام*، مخطوط رسالة دكتوراة- غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م، لوحة ٢٨١

لوحة رقم (٨) نقش ديني بزقاق جامع عبد الواحد المكناسي

(تصوير الباحث- ينشر لأول مرة)

لوحة رقم (٩) تفصيل من نقش زقاق جامع عبد الواحد المكناسي
(تصوير الباحث– ينشر لأول مرة)

لوحة رقم (١٠) تفصيل من نقش زقاق جامع عبد الواحد المكناسي
(تصوير الباحث– ينشر لأول مرة)

لوحة رقم (١١) نقش يعلو أحد محلات سوق العطارين
(تصوير الباحث- ينشر لأول مرة)

لوحة رقم (١٢) نقش تجديد مسجد قلعة طرابلس
Hassan Salame- Sarkis, *Contribution*, PL. XXXIX

لوحة رقم (١٣) طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود بخان العسكر (تصوير الباحث)

لوحة رقم (١٤) طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بالجامع الحميدي (تصوير الباحث)

لوحة رقم (١٥) طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ببرج الساعة (تصوير الباحث– ينشر لأول مرة)